جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النّفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة العلوم الاجتماعية

الموضوع:

الصحة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية

-دراسة ميدانية بجامعة الأغواط-

مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص : علم النّفس التربوي

إعداد الطالبتان:

- نجام خديجة.
- تريش سمية.

إشراف الأستاذ:

أ/ ملياني عبد الكريم

السنة الجامعية 2018/2017

شكر وعرفان

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و سيئات أعمالنا

من يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا

نحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملئ السماوات و ملء الأرض و ملء ما بينهما

و ملء ماشئت من شيء بعد و نصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين

النبي الأعظم من كان خلقه القرآن

أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل إلى كل من ساعدنا في إعداد هذه المذكرة

أخص بالذكر الأستاذ الفاضل والأخ عبد الكريم مليناني الذي كان وبحق نورا أنار لنا الدرب

حتى أتممنا هذا العمل

كما لا يفوتنا أن نتقدم بخالص شكرنا إلى الأخوات زهرة زعاك و خيرة قيزانة و أحلام سركو

التي كانو سندا لنا حتى أتممنا هذا العمل .

وإلى كل أساتذة قسم علم النفس

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى موفقي الأول والأخير – الحمد لله الواحد الأحد على إتمامي لهذا العمل- إلى خير البرية إلى حبيبي رسول الله –صلى الله عليه وسلم-

إنها فرصتي لأجسد شعورا مفقودا لأغلى الناس للتي لو تأتيني مثيلتها في الدنيا، إنها أمي الحبيبة رحمها الله، حنيني وشوقي إليها بات كالوليد يصرخ بداخلي، لأن روحها الطاهرة فارقتنا وأخذها القدر منا، فإليك أمي أهدي ثمرة جهدي والتي ناضلت من أجلها لأسعدك وأنت غائبة عني.

إلى من كان منبع العز والقوة والرجولة أبي حفظه الله.

إلى من يكن لهم صدري كل الحب والحنان والتقدير أخواتي وإخوتي وزوجاتهم وأولادهم.

إلى من كان لي سندا في السراء والضراء خطيبي الغالي

إلى صديقتي وأختي التي عرفت معها معنى الصداقة والوفاء "سمية "

إلى كل زميلاتي وزملائي طلبة علم النفس التربوي خاصة دفعة 2018/2017

خديجة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

" قل إعملو فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين " صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ,

إلى منبع الدفء والحنان إلى ماسحة الدمع و الأحزان جدتي الغالية رحمها الله

إلى ينبوع العطاء الذي زرعت في نفسي الطموح والمثابرة أمي الغالية حفضها الله .

إلى قدوتي في هذه الحياة أبي الغالي .

إلى كل إخوتي و أخواتي .

إلى كل من حظر ولم يذكرهم لساني.

إلى أختي التي لم تنجبها لي أمي والتي قاسمت معي أعباء هذا العمل " خديجة "

إلى دفعة علم النفس التربوي 2018/2017

سمية

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الصحة النفسية ومستوى الطموح لدى طلبة سنة ثانية ليسانس و طلبة أولى ماستر بجامعة عمار ثليجي بولاية الأغواط , وقد بلغت عينة الدراسة (80) طالبا وطالبة , وفيها استخدمت الباحثتان مقياسين : أحدهما لقياس الصحة النفسية والآخر لمستوى الطموح ، حيث أخضعت لدراسة سيكومترية تحققت فيها شروط الصدق والثبات اعتمدنا على المنهج الوصفي في الدراسة وتم استعانة بأساليب الإحصائية وذلك عن طريق برنامج التحليل الإحصائي spssوبعد تحليل المعطيات الدراسة أسفرت النتائج مايلي :

- توجد علاقة بين الصحة النفسية ومستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الصحة النفسية بين طلبة ثانية ليسانس وماستر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين طلبة ثانية ليسانس وطلبة أولى ماستر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية بين الذكور والإناث.
- لا توجد فروق ذات لدلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور والإناث.

Summary:

The study aimed at identifying the relationship between mental health and the level of ambition among second year students, bachelor's and first-year students at Ammar Thaliji University in the state of Laghouat. The sample of the study was 80 students, in which the researchers used two measures: one for measuring mental health and the other for the level of ambition.
where I was subjected to a study of Socometr achieved the conditions of honesty and consistency, we relied on the descriptive approach in the study and was used statistical methods through the statistical analysis program spss and after analyzing the data study results resulted in the following:
- There is a relationship between mental health and the level of ambition among students of the Faculty of Social Sciences.

- There are no statistically significant differences in mental health among second-year students.

- There are statistically significant differences in the level of ambition among second-year students, bachelor's and first-year students.

- There are significant differences in mental health between males and females.

- There are no statistically significant differences in the level of ambition between males and females.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	
الشكر و العرفان	
ملخص الدراسة	أ-ب-ج
فهرس المحتويات	د-هـ-و
فهرس الجداول	و
فهرس الملاحق	و
مقدمة	1
الجانب النظري الفصل الأول: مشكلة الدراسة و اعتباراتها	
1-مشكلة الدراسة	5
2- فرضيات الدراسة	6
3- أهداف الدراسة	6
4-أهمية الدراسة	6
5- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	7
6-الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني : الصحة النفسية	
تمهيد	13
1-تعريف الصحة النفسية	13
2-مستويات الصحة النفسية	14
3-مؤشرات الصحة النفسية	15
4- معايير الصحة النفسية	16
5- مناهج الصحة النفسية	18
6- العوامل المؤثرة في الصحة النفسية	19
7- النظريات المفسرة لصحة النفسية	21
8- أهمية الصحة النفسية	23
خلاصة الفصل	24
الفصل الثالث : مستوى الطموح	
تمهيد	26
1- تعريف مستوى الطموح	26
2- نمو مستوى الطموح	28
3-مستويات الطموح	29

4- أنواع مستوى الطموح	30
5-العوامل المحددة لمستوى الطموح	31
6- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	34
7- النظريات المفسرة لمستوى الطموح	36
8- أهمية مستوى الطموح	39
خلاصة الفصل	40
الجانب الميداني الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية الميدانية للدراسة	
تمهيد	42
1-منهج الدراسة	42
2- حدود الدراسة	42
3- الدراسة الاستطلاعية	42
4- عينة الدراسة	43
5- أدوات الدراسة	44
6- الخصائص السيكومترية	45
7- إجراءات التطبيق	47
8-الأساليب الاحصائية	47
خلاصة الفصل	48
الفصل الخامس: عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	50
1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة	50
2- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى	51
3- عرضومناقشة وتفسير الفرضية الثانية	52
4- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة	52
5- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الرابعة	53
الإستنتاج العام	55
الاقتراحات والتوصيات	56
قائمة المصادر و المراجع	57

فهرس ا لجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	تقسيم العينة حسب الجنس	43
2	تقسيم العينة حسب مستوى الدراسي	44
3	معاملات ألفا كرونباخ وسبيرمان–براون وجيتمان لحساب ثبات استبيان مقياس الصحة النفسية	45
4	الصدق التميزي (صدق المقارنة الطرفية): الصحة النفسية	46
5	معاملات ألفا كرونباخ وسبيرمان–براون وجيتمان لحساب ثبات استبيان مستوى الطموح	46
6	الصدق التميزي (صدق المقارنة الطرفية): الاستبيان:مستوى الطموح	47
7	نتائج معامل الارتباط بيرسون بين درجات الصحة النفسية ودرجات مستوى الطموح لدى عينة الدراسة	50
8	نتائج الاختبار T لمتوسط الفروق في الصحة النفسية بين طلبة ثانية ليسانس و أولى ماستر.	51
9	نتائج اختبار Tيبين متوسط الفروق في مستوى الطموح بين طلبة ثانية ليسانس و أولى ماستر.	52
10	نتائج أختبارTالفروق في الصحة النفسية بين الذكور والاناث.	53
11	نتائج اختبارT الفروق في مستوى الطموح بين الذكور والاناث	54

فهرس الملاحق

رقم الملحق	إسم الملحق	الصفحة
01	مقياس الصحة النفسية و مقياس مستوى الطموح	I–IV
02	يوضح حساب الصدق بتطبيق المقارنة الطرفية لمقياس الصحة النفسية	IV–V
03	يوضح حساب الصدق بتطبيق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح	VI–VIII
04	يوضح حساب الثبات بطريقتين آلفا كرونباخ والتجزئة النصفية عن طريق سبيرمان براون وجيتمان لمقياس الصحة النفسية	IX–VIII
05	يوضح حساب الثبات بطريقتين آلفا كرونباخ و تجزئة النصفية عن طريق سبيرمان براون وجيتمان لمقياس مستوى الطموح.	XI–X
06	نتائج فرضية الدراسة	XII–XIV

مقدمة

إن موضوع الصحة النفسية هو أحد المواضيع التي تتمحور حولها حياة وتقدم الفرد والمجتمعات نظرا للتأثيرات الايجابية أو السلبية التي تصبغ الواقع المعاش للفرد حسب درجة صحته النفسية، فالصحة النفسية هي حالة من الإحساس الإيجابي لا تتحقق بصورة آلية دون سعي الفرد نحو تحقيق الصحة وتوجد الصحة النفسية عندما يتمكن الإنسان من بناء علاقاته الإجتماعية بشكل فعال ، ويتمكن من التوافق والاندماج مع أفراد مجتمعه ،وعندما يستطيع تكييف حياته الخاصة مع الظروف المعقدة والمتنوعة للمحيط, بالإضافة إلى ذلك من تقرير مصيره الفردي وتحقيق التوازن بين إمكانياته البيولوجية الوراثية والنفسية والجسدية , وهنا يمكن اعتبار الصحة نتيجة ملموسة وواقعية لعملية التنشئة الاجتماعية الناجحة ' فعملية التنشئة الاجتماعية الناجحة لا بد وأن تقود إلى تحقيق الصحة والفشل فيها سيقود إلى المرض , ويعتبر مستوى الطموح من أهم المواضيع التي حظيت ماضيا وحاضرا باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات , اذ يلعب هذا الأخير دورا هاما في حياة الأفراد لما له من أبعاد مهمة في شخصية الإنسان , كما أنه يعتبر مؤشرا هاما يميز ويوضح أسلوب التعامل الإنسان مع نفسه ومع بيئته والمجتمع الذي يعيش فيه فالطموح هو الوسيلة التي تستمر بها عجلة الحياة في التقدم المستمر للأفراد والمجتمعات وهو سر النجاح وأساسه ، كما يعد مستوى الطموح قوة دافعة لسلوك حيث يعتبر من أهم مميزات الشخصية السوية فالطموح الفرد من أهم محاور وأبعاد الشخصية التي من خلالها يتحقق توافق الفرد ويتحدد مستوى أدائه فالإنسان صاحب الطموح المرتفع هو قادر على تحديد قدراته وإمكانياته وبالتالي التصرف في ضوئها ، وهو قادر مع مواصلة طريقة ومواجهة الصعاب التي تعترضه ، فتوفر قدر كاف من مستوى الطموح لدى الفرد يمكنه من بلوغ أهدافه وتحقيق ذاته في مختلف المجالات ،فنرى أن مستوى الطموح يقوى حسب رغبة الفرد ومدى إمكانياته الموافقة للوصول إلى ما يطمح إليه خاصة طلبة الجامعة الذين يحملون آمالا وأفكار مستقبلية طموحة , وذلك باعتبار خروجهم من وسط التعليمي إلى الوسط المهني.

وعليه فقد إرتئينا من خلال هذا البحث الخوض في العلاقة بين الصحة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح , حيث سيتم تناول الموضوع في خطة بحث تتضمن جانبين : **جانب الأول نظري والثاني تطبيقي** .

الجانب النظري شمل ثلاثة فصول وهي كالتالي :

الفصل الأول : خصص في تحديد الإشكالية ثم عرض فروض الدراسة وإبراز أهداف وأهمية الدراسة والدراسات السابقة ثم التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة , وفي حين **الفصل الثاني** خصص لمتغير الصحة النفسية من خلال تعريفها ومستوياتها ومؤشراتها ومعاييرها ومناهجها وعواملها والنظريات المفسرة لها وأخيرا أهميتها , أما **الفصل الثالث** فقد خصص لمتغير مستوى الطموح من خلال تعريفه ومستوياته وأنواعه والعوامل المحددة والعوامل المؤثرة والنظريات المفسرة له وأخيرا أهميته.

أما الجانب التطبيقي فتمثل في فصلين هما كالتالي:

الفصل الرابع : تعرضنا فيه إلى منهج الدراسة وعينة الدراسة والإطار الزماني والمكاني والأدوات المستخدمة ثم الخصائص السيكومترية لأدوات القياس , والأساليب الإحصائية .

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة فرضيات الدراسة , والاستنتاج , والاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- مشكلة الدراسة .

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- التعاريف الإجرائية.

6- الدراسات السابقة

1- مشكلة الدراسة:

تعد الصحة النفسية حلقة وصل ضرورية للفرد بمناحي الحياة المختلفة الاجتماعية منها أو الفكرية الثقافية وعلى وجه الخصوص لدى الطالب الجامعي وما يترتب من أثار ينجم عنها إما تخريج جيل يتمتع باستقلالية في شخصيته ويتكامل لوظائفه النفسية العقلية والاجتماعية أو العكس حيث أن المعاناة التي تسود الوسط الجامعي تترك أثرا واضحا على الصحة النفسية لطالب الجامعي، وهنا يأتي الدور الكبير للصحة النفسية وهي قدرة الفرد على التكيف مع الحياة متأثرا ومؤثرا في بيئته وقادرا على التلاؤم معها بما يخدم الكفاية والسعادة وهي أيضا تكيف الفرد مع الآخرين والعيش بفعالية وتوافق الفرد مع نظم ومعايير ذلك المجتمع. وهنا تلعب الصحة النفسية دورا كبير في قدرة الطالب على ضبط النفس ومواجهات الأزمات النفسية التي قد تحدث بسبب عدم القدرة على التكيف الدراسي بسبب حالة اللاتوازن واللا تكامل بين الوظائف النفسية للفرد فشعور الطالب بالرضا و السعادة و إدراكه لوضعه في الحياة في ضوء النظام الذي يعيش فيه بالمجالات الاجتماعية الدراسية يستطيع أن يعيش بسلام.و ذلك بما له من تأثير كبير غلى تحقيق الصحة النفسية للطالب.

ويعتبر الطموح من أهم السمات التي يمكن أن تميز أي فرد عن الآخر فهو بمثابة الدافع الذي يمكنه للوصول إلى ما يريد، و يعتمد حجم تحقيق الأهداف التي يضعها الفرد على مدى طموحه وإصراره للسعي لتحقيق تلك الأهداف ومن هنا يكون إما النجاح أو الفشل وهذا يعتمد على مدى كفاءته وقدراته ومدى ثقته بذاته وتبعا لخبرات النجاح أو الفشل التي اكتسبها الإنسان من أنماط التفاعل الدينامي بينه وبين واقع حياته.

هذا الطموح يتأثر بعوامل عديدة بيئية, ونفسية, واجتماعية, وغيرها حيث يعد مستوى الطموح من العوامل المهمة المؤثرة فيما يصدر عن الإنسان، من نشاطات فهو بمثابة الطاقة الروحية للإنسان أو الخطة التي تنظم حياة الفرد وتدفعه للمستقبل.

ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية من خلال الحديث عن الصحة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح. وبالتالي نطرح التساؤل التالي:

التساؤل الرئيسي: هل توجد علاقة بين الصحة النفسية ومستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي الأغواط؟

التساؤلات الفرعية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية بين طلبة ثانية ليسانس وطلبة أولى ماستر؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين طلبة ثانية ليسانس وطلبة أولى ماستر؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية بين الذكور والإناث؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور والإناث؟

2- فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسة : توجد علاقة بين الصحة النفسية ومستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي الأغواط .

الفرضيات الفرعية :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية بين طلبة ثانية ليسانس و طلبةأولى ماستر.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين طلبة ثانية ليسانس وطلبة أولى ماستر.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية بين الذكور والإناث.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور والإناث .

3- أهداف الدراسة:

تتمثل اهداف الدراسة في ما يلي:

- التعرف على واقع الصحة النفسية لطلبة كلية العلوم الاجتماعية على ضوء متغير الجنس.
- التعريف بالصحة النفسية لطلبة الجامعيين.
- الكشف عن مستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية.
- دراسة العلاقة بين الصحة النفسية ومستوى الطموح لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية.

4- أهمية الدراسة:

تتمثل في عدة نقاط أهمها.

- تكمن أهمية بما يقدمه هذا البحث من إضافة جديدة في الموضوع ليسهم في إثراء المكتبة في مجال علم النفس.

- يكسب البحث أهميته بإختلاف الدور الكبير الذي تشغله الصحة النفسية ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.
- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة ونتائجها في كونها تفتح مجالا واسعا للباحثين من أجل إجراء المزيد من الدراسات والبحث في العلاقة بين الصحة النفسية ومستوى الطموح.

5-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

- **الصحة النفسية** : الصحة النفسية هي القدرة على توافق الفرد بالراحة النفسية والطمأنينة والسكينة في تعاملاته مع الغير وقدرته على العمل بثقة وفعالية وإقباله على الحياة بكل حيوية وعزيمة ،ونعني بذلك قدرة الفرد على مواجهة تحديات الحياة والتوافق معها.
- **مستوى الطموح:**هو المستوى الدراسي الذي يتوقع من المتعلم الوصول إليه لتحقيق أهدافه وغاياته، فهناك الطالب الذي يحدد مستوى طموحه الدراسي بالحصول على درجة الليسانس، في حين إن غيره يكون مستوى طموحه بالحصول على درجة الدكتوراه، ويحسب في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يتحصل عليها المبحوث على مقياس مستوى الطموح الدراسي.

5- الدراسات السابقة :

- **دراسة بني يونس (2007):** هدفت دراسة بني يونس (2007) إلى الكشف عن العلاقة بين مستويات الصحة النفسية وأبعاد التوجه الزمني لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية وتكونت العينة من (118) طالبا وطالبة واستخدمت الدراسة مقياسي غولبيرغ ووليامز لقياس الصحة النفسية ومقياس الفتلاوي لقياس التوجه الزمني، وتم التوصل لنتائج منها: يوجد مستوى متوسط من الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة الأردنية .
- **دراسة محيميد وصالح(2008):** هدفت الدراسة إلى تشخيص العوامل المؤثرة على الصحة النفسية للفرد في الجامعة المستنصرية،واشتملت عينة الدراسة على (310) مبحوث يشملون أساتذة وطلبة وموظفين في الجامعة ، وتم التوصل للنتائج التالية : نسبة كبيرة من أفراد العينة لديهم انخفاض في مستوى الصحة النفسية.
- **دراسة أحمد (2014):** هدفت الدراسة إلى التعرف على الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة عمر المختار، وتكونت العينة من (100) طالب وطالبة وتوصلت النتائج إلى: توجد فروق دالة إحصائيا على مقياس الصحة النفسية وفق متغير المرحلة الدراسية.

- **دراسة غالي(2014):** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الصحة النفسية لدى طلبة جامعة وهران وفقا لمتغيري(الجنس،الإقامة الجامعية) وقد بلغ تعداد العينة (213) طالبا وطالبة وتوصلت النتائج إلى أن:

- معظم الطلبة المبحوثين يتجاوز مستوى الصحة النفسية لديهم المتوسط ومنهم من يفوق ذلك وهذا يؤكد اعتدال الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعا للإقامة الجامعية ولصالح الطلبة ذوي الإقامة الداخلية.

- **دراسة كاميليا عبد الفتاح (1971):** بعنوان الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح التي طبق فيها استبيان مستوى الطموح للراشدين على عينة قوامها (226) طالبا وطالبة جامعية، وتوصلت من خلالها إلى أن مستوى طموح الطلبة أعلى من مستوى طموح الطالبات. (**عبد الفتاح ،1984،ص 155 ;156)**
- **محمد منير عاقل(1987):** قام الباحث بدراسة بعنوان "العلاقة بين مستوى الطموح الفرد وجنسه ومؤهله العلمي وبين مستوى انجازه في العمل لدى العاملين والعاملات في سلطة الطيران في المملكة الاردنية الهاشمية" وقد خلص الباحث في الدراسة الى النتائج التالية:

- يوجد أثر لمتغير الجنس على الانجاز وعلى مستوى الطموح حيث أكدت الدراسة أن الذكور أكثر طموحا إنجازا من الإناث ، وان مستوى الطموح يؤثر في مستوى الانجاز بشكل إيجابي حيث أنه كلما زاد مستوى طموح الفرد زاد إنجازه **(بني يونس، 2004)**

- **نضال سمير نايف (2004):** بعنوان الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية عليهما.

- هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأمن الوظيفي ومستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات السلطة الوطنية بفلسطين وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية عليها ، حيث أجريت الدراسة على عينة تتكون من (238) مدير من مدراء مقرات وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية باستخدام المنهج الوصفي المسحي، كما قد تم استخدام مقياس الإحساس بالأمن من إعداد ماسلو ومقياس مستوى الطموح من إعداد " كاميليا عبد الفتاح " وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن درجة الإحساس بالأمن منخفضة جدا ومستوى الطموح حصل على تقدير مرتفع

- وجود علاقة ارتباطية بين الإحساس بالأمن ووجدت فروق في مستوى الطموح حيث كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الإحساس بالأمن ووجدت فروق في مستوى الطموح حيث كانت الفروق لصالح لذكور.

- **زياد بركات (2009):** بعنوان علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات .

- هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات: الجنس ، التخصص، التحصيلالأكاديمي،وقد تكونت عين الدراسة من (378)طالبا وطالبة (197) طالبة (181) طالبا ، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، كما تم استخدام مقياسان الأول لقياس مفهوم الذات ،والأخر لمستوى الطموح ،وقد أظهرت نتائج الدراسة مايلي:
- إن مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد الدراسة هما بالمستوى المتوسط.
- وجود فروق دالة إحصائيا في درجات الطلاب على مقياسي مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعا لمتغير التحصيل الدراسي صالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع .
- عدم وجود فروق جوهرية في درجات الطلاب على مقياسي مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

- **تعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال ماتم عرضه من الدراسات السابقة حول الصحة النفسية ومستوى الطموح نجد أنها تختلف فيما بينها وكذلك تختلف مع الدراسة الحالية في العديد من العناصر تبدأ من :

- **الهدف :**

حيث إن هدف الدراسة السابقة المعنونة " العلاقة بين مستويات الصحة النفسية وأبعاد التوجه الزمني لدى عين من طلبة الجامعة الأردنية" (لبني يونس ,2007) الكشف عن العلاقة بيم مستويات الصحة النفسية وأبعاد التوجه الزمني بينما الدراسة المعنونة ب "العوامل المؤثرة على الصحة النفسية للفرد لجامعة المستنصرية" (لحميميد وصالح ,2008) تشخيص العوامل المؤثرة على الصحة النفسية للفرد, بينما الدراسة الثالثة المعنونة ب" الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح (لكاميليا عبد الفتاح , 1971)

التعرف على الفرد بين الجنسين ,بينما كان هذا في الدراسات الاخرى (دراسة أحمد ,2014,ودراسة غالي (2014) معرفة العلاقة بين الصحة النفسية وميغير آخر

أما الدراسات الأخرى التي تناولت مستوى الطموح والتي أيضا تناولت العلاقة بين مستوى الطموح ومتغير آخر ,دراسة منير عاقل (1987) ودراسة نظال سمير نايف (2004) , ودراسة زياد بركات (2009).

- **المنهج :**

أما بالنسبة للمنهج المستخدم في هذه الدراسات التي تناولت الصحة النفسية ومستوى الطموح فإن معظمها لم يذكر فيها المنهج وهي : دراسة بني يونس (2007), دراسة محيميد وصالح(2008), دراسة أحمد (2014), دراسة غالي (2014), هذا بالنسبة لدراسات التي تناولت الصحة النفسية مع متغير آخر أما بالنسبة لدراسات التي تناولت مستوى الطموح مع متغير آخر :دراسة كاميليا عبد الفتاح (1971) , دراسة منير العاقل (1971)

أما بالنسبة إلى دراسة سمير نايف (2004) تم فيها استخدام المنهج الوصفي المسحي ,ودراسة زياد بركات (2009) تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي

- **أدوات جمع البيانات :**

كل الدراسات السابقة تناولت أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة (استبيانا)

- **العينة:**

بالإضافةإلى العينة في الدراسات السابقة , اقتصرت على الطلبة والطالبات في مختلف الجامعات وكلها دول عربية (الأردن, الجزائر, فلسطين)عدا دراسة محمد منير عاقل (1987) , فكانت العينة على العاملين والعاملات في سلطة الطياران في مملكة الأردنية الهاشمية , ودراسة نايف (2004) فكانت العينة لمدراء العاملين في مقرات وزرات السلطة الوطنية الفلسطينية.

- **النتائج:**

ولخصت الدراسات السابقة فيما يلي:

- يوجد مستوى من الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة الأردنية (**دراسة يونس ,2007**).
- نسبة كبيرة من أفراد العينة لديهم انخفاض في مستوى الصحة النفسية (**دراسة محيميد وصالح , 2008**).

- توجد فروق دالة إحصائية على مقياس الصحة النفسية وفق لمتغير المرحلة الدراسية (**دراسة أحمد, 2014**).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث (**دراسة غالي ,2014**)
- مستوى طموح الطلبة أعلى من مستوى طموح الطالبات (**دراسة كاميليا عبد الفتاح , 1971**).
- يوجد أثر لمتغير الجنس على الانجاز على مستوى الطموح (**دراسة محمد منير العاقل,1987**).
- أن درجة الاحساس بالأمن منخفضة جدا ومستوى الطموح حصل على تقدير مرتفع (**دراسة سمير نايف ,2004**).
- عدم وجود فروق جوهرية في درجات الطلاب على مقياسي مفه ا; الذات ومستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس والتخصص (**دراسة زياد بركات ,2009**).

الفصل الثاني: الصحة النفسية

تمهيد

1- تعريف الصحة النفسية.

2- مستويات الصحة النفسية.

3- مؤشرات الصحة النفسية.

4- معايير الصحة النفسية.

5- مناهج الصحة النفسية.

6- العوامل المؤثرة في الصحة النفسية.

7- النظريات المفسرة لصحة النفسية.

8- أهمية الصحة النفسية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد أصبحت الصحة النفسية من أكثر العلوم الإنسانية إثارة للاهتمام والدراسة فصحة الإنسان لا تقل أهمية عن صحته الجسمية ،فالصحة النفسية تعتبر عنصرا هاما في حياة الناس عامة ، فتحقيقها يساعد الإنسان في مواجهة مشاك الحياة وصعوباتها، وفي الوصول لعيش حياة سعيدة ويساهم في تحقيق أهداف الحياة وغاياتها. وفي هذا الفصل سنعرض تعريف الصحة النفسية ومستوياتها ومؤشراتها بالإضافة إلى معاييرها ومناهجها والعوامل المؤثرة فيها وكذلك النظريات المفسرة لصحة النفسية كما سنتطرق إلى أهمية الصحة النفسية، وفي الأخير نقدم خلاصة لكل ما تم ذكره في هذا الفصل.

1- تعريف الصحة النفسية :

- **لغة :** صح ، صحة، خلا من الأمراض والعيوب وثبت وحق.
- **اصطلاحا:**

- يعرف القوصي: الصحة النفسية بأنها "التوافق" التام بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادة التي تطرأ عادة على الإنسان مع الإحساس الايجابي بالسعادة والكفاية ومعنى التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة ،هي خلو المرء في النزاع الداخلي كوقوعه بين اتجاهين مختلفين، كأن يتردد بين تحقيق كرامته في نظر نفسه ، وإشباع جوعه عن طريق السرقة او كما يحدث في موقف يتنازع إرادة الشخص فيه أمران: تضحية بنفسه وأولاده لإنقاذ الوطن أو تضحية بالوطن لإنقاذ نفسه وأولاده.

- الصحة النفسية هي قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه،هذا يؤدي إلى التمتع بحياة خالية من التأزم والاضطرابات مليئة بالتحمس ،ويعني هذا ان يرضى الفرد عن نفسه وأن يتقبل ذاته كما يتقبل الآخرين فلا يبدو منه ما يدل على عدم التوافق الاجتماعي ،كما لا يسلك سلوكا اجتماعيا شاذا يسلك سلوكا معقولا يدل على اتزانه الانفعالي ، والعاطفي، والعقلي في ظل مختلف المجالات وتحت تأثير جميع الظروف. **(أحمد ،2011 :ص 15- ص17)**

- يقصد بالصحة النفسية بأنها حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا (شخصيا وانفعاليا واجتماعيا) أي مع نفسه ومع بيئته ويشعر فيها بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة ، وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه عاديا بحيث يعيش في سلامة وسلام. **(المطيري، 2005: ص 21)**

- الصحة النفسية هي تلك الحالة النفسية التي تتسم بالثبات النسبي، والذي يكون فيه الفرد متمتعا بالتكيف مع نفسه وبيئته، ومتسما بالاتزان الانفعالي وان يشعر بالسعادة والرضا ولديه القدرة في تحقيق ذاته وسموها، ويضع لنفسه مستوى من الطموح يتفق مع إمكانياته وقدراته واستعداداته لكي يتمكن للوصول إلى هذا المستوى من الطموح، ولديه أيضا القدرة في معرفة إمكاناته واستثمارها في أمثل صورة ممكنة ومثل هذا الشخص يطلق عليه الشخص السوي **(جبل,2000:ص 16)**

الصحة النفسية هي حالة عقلية انفعالية مركبة دائمة نسبيا من الشعور بالسعادة مع الذات ومع الآخرين، والشعور بالرضا والطمأنينة والأمن والسلامة العقلية ، والإقبال على الحياة مع شعور بالنشاط والقوة ويستحق بذلك أعلى درجة التكيف النفسي والاجتماعي **(عبدالله،2004 :ص21)**

الصحة النفسية هي قدرة الإنسان على الشعور بالسعادة وإيمانه بقيمته المختلفة في الحياة وتكوين علاقات صادقة مع الآخرين وكذلك قدرته على العودة إلى حالته الطبيعية بعد التعرض لأي صدمة أو ضغط نفسي ،فالصحة النفسية جزء مكمل للصحة العامة. **(أبو دلو ,2009 :ص35)**

2- مستويات الصحة النفسية:

بما أن الصحة النفسية حالة غير ثابتة ، تتغير من فرد إلى أخر، ومن وقت إلى أخر لدى نفس الفرد ومن مجتمع إلى أخر، فإن ذلك يعني أن الصحة النفسية تتوزع على درجات ومستويات مختلفة، وفيما يلي خمس مستويات تتميز بالصحة النفسية وهي كالتالي:

2-1- المستوى الراقي(العادي): هم أصحاب الأنا القوية والسلوك السوي والتكيف الجيد، إنهم الأفراد الذين يفهمون ذواتهم ويحققونها، وتبلغ نسبة هؤلاء(2.5% تقريبا يقعون على أقصى الطرف الايجابي في البعد والمنحنى ألاعتدالي).

2-2- المستوى فوق المتوسط: وهم أقل من المستوى السابق وسلوكهم جيد وطبيعي ونسبتهم 13.5%.

2-3- مستوى العادي(الطبيعي والمتوسط): وهم في وقع متوسط بين الصحة المرتفعة والمنخفضة لديهم جوانب قدرة وجوانب ضعف ،يظهر احدها أحيانا ويترك مكانه للأخر أحيانا، وتبلغ نسبتهم في المجتمع حوالي 68%.

2-4- المستوى أقل من المتوسط: هنا المستوى أدنى من السابقين من حيث مستوى صحتهم النفسية وأكثر ميلا للاضطراب وسوء التكيف ،فاشلون في فهم ذواتهم وتحقيقها يقع في هذا المستوى الأشكال الانحرافية النفسية والاضطرابات السلوكية غير الحادة نسبة هؤلاء حوالي 13.5%

2-5- المستوى المنخفض: درجتهم في الصحة النفسية قليلة جدا ،وعندهم أعلى درجة من الاضطراب والشذوذ الجنسي فهم يمثلون خطرا على أنفسهم وعلى الآخرين ويتطلبون الغزل في مؤسسات خاصة تبلغ نسبتهم حوالي% 2.5. **(عبدالله ، 2001 :ص28)**

3- مؤشرات الصحة النفسية:

من الممكن تحيد بعض المؤشرات التي يمكن في ضوئها التعرف على الصحة النفسية لفرد ما ومن أهمها:

3-1 تقبل الفرد الواقعي لحدود إمكانياته:

من وسائل التعرف على الصحة النفسية لفرد من الأفراد ان نسأل كيف برى هذا الفرد نفسه بالمقارنة مع الآخرين , وما هي فكرته عن مميزاته الخاصة وعن حدود قدرته وما يستطيع وما لا يستطيع, فمن يفهم ذاته فهما واقعيا أو قريبا من الواقع يهيئ له تجنب كثير من الإحباط والفشل ويساعده على الانجاز والتوافق السليم.

3-2 المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة:

قدرة الفرد على التكيف والتعديل والتغيير بما يتناسب مع ما يجد على الموقف حتى يحقق التكيف ويحدث التغيير نتيجة لتغير الظروف التي طرأت على حاجاته كما أن يعدل سلوكه بناء على الخبرات السابقة ولا يكرر أي سلوك فاشل لا معنى له.

3-3 التوافق الاجتماعي:

قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية راضية مرضية تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار, لا يسلك سلوكا عدوانيا آو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين , بل يرتبط بعلاقات ودية مع الآخرين.

3-4 الاتزان الانفعالي:

قدرة الفرد على السيطرة على انفعالاته المختلفة والتعبير عنها بحسب ما تقتضيه الظروف وبكل يتناسب مع الانفعالات, كما أن ثبات الاستجابة الانفعالية والاستقرار الانفعالي هو علامة الصحة النفسية.

3-5 القدرة على مواجهة الاحباط:

قدرة الفرد على الصمود للشدائد دون إسراف في استخدام الحيل الدفاعية (الكبت, الإسقاط, أحلام اليقظة) أو العدوان.

3-6 التكيف لمطالب أو الحاجات الداخلية أو الخارجية:

قدرة الفرد على إشباع حاجاته المختلفة لأنها تعتبر شرط أساسي من شروط حصوله على التكيف الذي يحقق الاستقرار النفسي للفرد , وعدم إشباع الحاجات فإن الفرد يتعرض إلى الإعاقة والإحباط التي تؤدي عادة إلى نوع من الاختلال في التوازن أو عدم الملائمة.

3-7 القدرة على العمل والإنتاج الملائم:

قدرة الفرد على الإنتاج المعقول في حدود ذكائه وحيويته واستعداداته الجسمية , كما ان قدرة الفرد على إحداث تغييرات إصلاحية في مجتمعه وبيئته دليل على الصحة النفسية لديه.

3-8 التوافق الشخصي:

قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة وإرضائها المتزن. والصحة النفسية هي حسم هذه الصراعات والتحكم فيها بصورة مرضية, مع القدرة على حل الأزمات النفسية بصورة ايجابية بدلا من الهروب منها على شكل أعرا ض مرضية. **(قطيشات والتل , 2009:ص 36-ص 37)**

4- معايير الصحة النفسية:

لقد أشار علماء النفس لبعض المعايير والمناهج لقياس الصحة النفسية، والتي تساعد على الفصل بين السلوك السوي والسلوك غير السوي منها:

4-1- المعيار الشخصي: يعتبر من المعايير الحديثة لتحديد طبيعة السلوك (سوي أو غير سوي) ويقوم هذا المعيار على التقدير الذاتي للفرد، فإذا كان الشخص راضيا عن حياته إلى حد ما ولا توجد عنده

خبرات تعكر صفو حياته ،فإننا نعرفه أوتوماتيكيا بأنه شخص سوي طبقا لهذا المعيار. **(الداهري, 2005:ص 38)**

4-2- المعيار الاجتماعي: تتحدد السوية في ضوء العادات والتقاليد الاجتماعية، حيث تكون السوية مسايرة لسلوك المعترف به اجتماعيا، ويعني ذلك أن الحكم على السوية واللاسوية لا يمكن التوصل اليه إلا بعد دراسة ثقافة الفرد، ويخلو هذا المعيار من مخاطر المبالغة في الأخذ معايير المسايرة، أي باعتبار الأشخاص المسايرين للجماعة هم الأسوياء في حين يعتبر غير المسايرين هم الأبعد عن السوية ،فهناك خصائص لا سوية كالانتهازية تكتب مشروعيتها في إطار من الرغبة الاجتماعية ، فالمسايرة الزائدة في حد ذاتها سلوك غير سوي. **(شحاتة,2000:ص 9)**

4-3- المعيار الاحصائي: أي ظاهرة نفسية عند قياسها إحصائيا تتوزع وفقا لتوزيع الإعتدالي ، بمعنى ان الغالبية من العينة الإحصائية تحصل على درجات متوسطة في حيت تتحصل على فئتان متناظرتان على درجات مرتفعة(أعلى من المتوسط) ودرجات منخفضة (أقل من المتوسط) وبهذا المعنى تصبح السوية هي المتوسط الحسابي للظاهرة في حين يشير الانحراف إلى طرفي المنحنى اللاسوية، فالشخص اللاسوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام للتوزيع الاعتدالي، ومن المآخذ على هذا المعيار انه قد يصلح عند الحديث عن الناس العاديين من حيث الصفات الجسمية مثل الطول والوزن، بينما لا يصلح هذا المعيار في حالة القياس النفسي، لأن القياس النفسي يقوم على اسس معينة إن لم يتم مراعاتها يصبح الرقم الذي نخرج بيه رقما مظللا ولا معنى له، لأن القياس النفسي هو قياس نسبي غير مباشر ، فمثلا عند قياس الذكاء فنحن نفترض وجود الذكاء ، ولكنة بشكل واقعي غير ملموس ولكن نستدل عليه من صفات الفرد. **(عبدالسلام ،2001:ص 61 -58)**

4-4- المعيار المثالي: يقصد بالمعيار المثالي حالة من الكمال، او مجموعة من الشروط الواجبة المستقلة عن الواقع والزمان ،يعتبر الوصول إليها والسعي نحو تحقيقها امرا جديرا بطموح. **(رضوان ،2007:ص 63)**

-نستنتج من هذا ان للصحة النفسية معايير مختلفة تعبر عن رأي أصحابها وفق مدارسهم وميولوهم .

5- مناهج الصحة النفسية:

هناك ثلاثة مناهج أساسية في الصحة النفسية:

- **المنهج الوقائي:**

تعني الوقاية – بوجه عام- مجموع الجهود المبذولة للتحكم في حدود الاضطراب او المرض , والسيطرة عليهما أو التقليل من شدة ظاهرة غير مرغوبة كالمرض العقلي ,الجنوح, الجريمة, الإدمان على العقاقير....الخ

وتشير الإحصائيات الحديثة إلى زيادة معدلات انتشار الإصابة بالاضطرابات النفسية والأمراض العقلية وغيرهما من أنواع الشذوذ السلبي في كل بلاد العالم المعاصر تقريبا ,وذلك بنسب متفاوتة بطبيعة الحالة. ومن بين الأهداف المهمة لعلم الصحة النفسية العمل على تقليل معدلات انتشار سوء التوافق والمرضى النفسي بأنواعها المتعددة. ونحن بحاجة ماسة إلى خفض هذه المعدلات وخاصة في المستقبل, ويتم ذلك في المقام الأول عن طريق وقاية القطاع الأكبر من الأفراد الذين يتعرضون للخطر أكثر من غيرهم في مستقبل الأيام , وخاصة ان الخدمات العلاجية المتاحة حتى في أكثر البلاد تقدما لا تتناسب مع عدد حالات الاضطراب , مما يحتم الاهتمام بالوقاية لمنع حدوث المرض أصلا, حتى تنخفض معدلات الإصابة به مستقبلا وهنا يصدق القول المأثور :**الوقاية خير من العلاج** .ويركز المنهج الوقائي على مرحلة الطفولة لأهميتها في تحقيق النمو السوي للفرد. كما يهتم بالأسرة. إذ هي المؤسسة المهم المنوط بها تربية الأطفال وتنشئتهم, وتهيئة الظروف الملائمة لنموهم السوي , فيحفل بتنوير الآباء والأمهات بمختلف الوسائل التى تكفل تنشئتهم لأطفالهم بأسلوب سوي عادي ,مع عدم إغفال أهمية دور المدرسة أجهزة الإعلام ومختلف التنظيمات الاجتماعية بطبيعة الحال.

المراحل الثلاث الوقائية:

أ- الوقاية الثانوية:

الغاية منها إنقاص شدة المرض والتقليل منه, وذلك خلال الكشف المبكر عن الحالات, والاهتمام بالرعاية والعلاج من هدف مهم, ألا وهو وقف الاضطرابات النفسية والعقلية في مراحلها المبكرة وفي حالاتها الكامنة أو المستمرة , وغنى عن البيان أن الكشف المبكر عن الحالات النفسية يسر شفاء الاضطرابات ,مثله في ذلك مثل الأمراض العضوية سواء بسواء.

ج- الوقاية في المرحلة الثالثة:

تهدف هذه المرحلة لخفض العجز الناتج عن المرض العقلي, وجود عمل والتوافق معه, ومحاولة إنقاص المشكلات المترتبة على المرض العقلي ,واستخدام الوسائل التي تهدف إلى منع الانتكاسة. **(شاذلي, 2001:ص22ص24)**

- **المنهج العلاجي:**

يهدف علم الصحة النفسية إلى الدراسات العلمية للتوافق والصحة النفسية , كما يهتم بدراسة حالات سوء التوافق واختلال الصحة النفسية بمختلف أنواعها وتصنيفاتها . ومن هنا كان أحد أهدافه : العمل على علاج حالات سوء التوافق وعدم السواء، للعودة بها إلى حالة التوافق السواء, ولذا فإنه يتعامل مع من اضطربت صحته النفسية فعلا, يكون ذلك عن طريق المنهج العلاجي بأساليبه ومدارسه المختلفة , ويتطلب ذلك إتاحة الخدمة العلاجية المناسبة , وتقديمها لكافة أنواع المرضى في هذا المجال عن طريق المعالجين والمرشدين النفسيين, فضلا عن بقية أعضاء الفريق السيكياتري. **(عبدالغني, 2001:ص27)**

- **المنهج الإنمائي:**

وهو منهج إنشائي يتضمن زيادة السعادة والكفاية والتوافق لدى الأسوياء والعاديين خلال رحلة نموهم حتى يتحقق الوصول بهم إلى اعلي مستوى ممكن من الصحة النفسية , ويتحقق ذلك عن طريق دراسة إمكانيات وقدرات الأفراد والجماعات , وتوجيهها التوجيه السليم, (نفسيا وتربويا ومهنيا) ومن خلال رعاية مظاهر النمو جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا بما يضمن إتاحة الفرص أمام المواطنين للنمو السري تحقيقا للنضج والتوافق والصحة. **(الخطيب , 2001 :ص 10- ص11)**

6- العوامل المؤثرة في الصحة النفسية:

يتفق معظم الباحثين أن الإنسان كائن بيو نفسي اجتماعي ، يعني أن حياة الإنسان تحكمها قوانين مختلفة تحافظ على استمرار توازنها واستقرارها الشامل، وأي خلل يطرأ على هذه القوانين ينبئ بعدم قدرة الإنسان على الحفاظ على توازنه وتحقيق معياره الخاص والذي يعني اختلال صحته عموما وصحته النفسية خصوصا ، ومن بين تلك العوامل التي يمكن أن تؤثر في ذلك التوازن الهش للفرد نذكر مايلي :

6-1 سمات الحدث : تتسم المواقف والإحداث الحرجة المسببة للإرهاق بأنها تتصف بعدم قابليتها للضبط وعدم قابليتها للتنبؤ وعدم اليقين بالكيفية التي ستنتهي بها هذه الأحداث .

- **عدم القابلية للضبط:** يسهم الشعور بفقدان الضبط والسيطرة في جعلنا نعيش موقف ما على انه مرهق.
- **عدم القابلية للتنبؤ.**

- **عدم اليقين:** أن معرفة أن حدثا مرهق ما سيقع ولكن عدم معرفة ما سيحدث في هذا الموقف مصدر من مصادر الإرهاق ،فعندما يكون الإنسان مهيئا لحدث ما فإنه يملك الفرصة لتحصين نفسه داخليا ، الشئ الذي ربما يسهل الأمر عليه ولكن عندما يكون الاستباق الداخلي مثير لمثير الإرهاق نفسه مرهقا, فمن المحتمل أن يتم استنزاف ميزة التمكن من التهيؤ للحدث **(رضوان ،2007،ص79)**

6-2- سمات الشخصية : تعد السمات أسلوب الغزو والثقة في النفس والضبط الداخلي والانسجام الاجتماعي ....الخ من سمات الشخصية التي تقلل وتزيد من التأثيرات السلبية الضارة للأحداث الحرجة على صحة الفرد.

كما أن بعض الأشخاص يمتلكون مقاومة عالية للمواقف السيئة للأحداث الحرجة في حين ان الاخرين يمتلكون مقاومة منخفضة وتعزى هذه المقاومة العالية إلى سمات مثل الثقة بالنفس ،

6-3- سمات المحيط الاجتماعي: تساعد معرفة خصائص المحيط الاجتماعي المسببة للإرهاق والمعيقة لنمو الصحة النفسية والجسدية وشدة تأثيرها في الصحة النفسية والوقاية بالدرجة الأولى وتجنب تلك العوامل المؤذية.الضبط الداخلي ، والانسجام الاجتماعي وقدرة الشخص على استخلاص المغزى من الحدث وتعد هذه السمات شكل من الأشكال المواجهة التي تساعد في تحديد مصادر الصحة النفسية **(رضوان , 2007 :ص82-ص81)**

لقد تناول علماء الاجتماع التعريف الاجتماعي للمرض في ضوء مفهوم المريض حيث يحاول العلماء الاجتماع الوقوف على الخصائص الاجتماعية المتصلة، لتحديد المرض والظروف التي يستطيع الأشخاص في ظلها أن يزعموا أنهم يعانون المرض ، يصورونه بصورة مشروعة ثم مسؤوليتهم في مواجهة المرض أو الاستجابة له والواقع أن التحليل الاجتماعي للعوامل المؤدية إلى اختلاف معالجة الأشخاص المصابين بالمرض ومشكلات سلوكية مختلفة لايساعدنا فحسب على فهم السياق للمرض بل يفسر أيضا العمليات الاجتماعية ووجهات النظر الاجتماعية على العموم ذلك أن تحليل الظروف الاجتماعية لهذه الحالات يلقي مزيدا من الضوء على أنواع مختلفة من السلوك التي قد تكون غير مألوفة وقد تسبب في ظهور الكثير من المشكلات .

كما ان هناك علاقة بين الصحة و النظم الاجتماعية فهدا المنظور يعني بتحليل الأساليب والكيفية التي تستخدم فيها الصحة لمعالجة المشكلات الموجودة في الحالات الأخرى للنشاط الاجتماعي . **(الصديقي ,1990: ص 70)**

7- النظريات المفسرة لصحة النفسية:

- **مدرسة التحليل النفسي:** يعد فرويد من أكثر علماء النفس اهتموا بتفسير الصحة النفسية وحالات اضطرابها وأسباب هذه الاضطرابات، يرى فرويد مؤسس المدرسة التحليلية في علم النفس أن الفرد الذي يستطيع ان يحقق الصحة النفسية لذاته هو الشخص القادر على منح الحب والعمل المنتج عموما، وتتمثل الصحة النفسية من وجهة نظر فرويد في القدرة على مواجهة القوى البيولوجية الغريزية والسيطرة في ضوء متطلبات الواقع الاجتماعي كما تتمثل في قدرة الأنا على التوافق بين مطالب ألهو والأنا.

ويرى فرويد أن الإنسان لا يستطيع أن يصل ألا في تحقيق جزئي لصحته النفسية ذلك لأنه في حالة صراع دائم بين محتويات ألهو والأنا مطالب الواقع والصحة النفسية تتحقق عندما يحدث توازن بين المنظومات الثلاث للشخصية وهي ألهو "id" التي تعمل وفق مبدأ اللذة والأنا "ego" التي تعمل وفق مبدأ الواقع والأنا الأعلى التي تعمل وفق مبدأ المثالي وتضطرب عندما لا تتمكن الأنا من الموازنة بين ألهو الغريزية والأنا العليا المثالية وأن الفرد الذي يستطيع ان يحقق الصحة النفسية لذاته هو الشخص القادر على منح الحب والعمل المنتج عموما.

ويرى فرويد أيضا أن عودة الخبرات المكبوتة التي حدث فيها تثبيت نتيجة إشباع زائد آو حرمان زائد والذي يحدث في إحدى مراحل النمو النفسي الجنسي يلعب دورا رئيسا في تكوين الإمراض العصابية والانحرافات النفسية ،حيث هناك علاقة بين الميول الغمية المكبوتة وبين هوس الاكتئاب ،وكذلك بين الميول الشرجية و عصاب المراحل التي تمر بها الطاقة الغريزية فإذا ماصا دف الفرد ما يعوق نموه الجنسي في مرحلة أخرى سبب له ذلك صراعا أدى به إلى النكوص والتثبيت إلى مرحلة ما في مراحل النمو السابقة للنضج الجنسي ومن ثم اضطراب صحته النفسية.

وقد عارض "أدلر" هذه النظرة التشاؤمية لفرويد ورأى أن الإنسان يستطيع أن يتغلب على الشعور بالنقص ويحقق الصحة النفسية عن طريق الميل الجماعي والعيش مع الأخرين والتنشئة الاجتماعية الصحيحة

ووضع أهداف محددة والعمل على تحقيقها بالشكل الذي يسهم في تكوين شخصية متماسكة قادرة على مواجهة الصعوبات. **(الجبوري والجبوري ، 2014:ص 51 – ص50)**

المدرسة المعرفية: تتضمن الصحة النفسية من وجهة نظر التيار المعرفي القدرة على تفسير الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة على الأمل واستخدام مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الأزمات وحل المشكلات، وبالتالي فالشخص المتمتع بالصحة النفسية قادر على استخدام استراتيجيات معرفية مناسبة للتخلص من الضغوط النفسية، فلإنسان يقع صريع المعاناة و الاضطراب نتيجة لخلل في نظام المعتقدات، أما الشخص المعافى فهو ذلك الذي يتمتع بنظام معتقدات واقعي في النظرة لذات والآخرين والدنيا، وينتج عن هكذا نظام واقعي عقلاني سيادة التفكير الايجابي في المواقف الحياتية كما في الموقف من الذات. **(حسام، 2011: ص 118)**

المدرسة الانسانية: تبدو الصحة النفسية عند المفكرين الإنسانيين في مدى تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقا كاملا، ويختلف الأفراد فيما يصلون إليه من مستويات من حيث الإنسانية الكاملة، وهكذا يخالفون في مستويات صحتهم النفسية، ومن رواد هذه المدرسة نجد "أبراهام ماسلو"و "كارل روجرز"فيما يلي وجهة نظر كل منهما في المجال :

يرى ماسلو ان للإنسان حاجات متنوعة وأن هذه الحاجات تتنوع بصورة هرمية منها المستوى الأدنى والأخرى ذات المستوى الأعلى، يضم المستوى الأول الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلى الأمن والسلامة، فإشباع الحاجات الجسمية تشعر الفرد بالأمان ، وعندها سيحاول إشباع المستوى الأعلى من الحاجات التي يطلق عليها الحاجات الاجتماعية منها الحاجة إلى الصداقة والعطف والحنان والتحصيل وتحقيق الذات الذي يعد الغاية العظمي في هرم "ماسلو" وتتحقق الصحة النفسية عندما يتمكن الفرد من إشباع هذه الحاجات بطريقة سوية ويحقق إنسانيته الكاملة ، كما قدم "ماسلو " قائمة طويلة من خصائص الانسان الذي يحقق أقصى حالات الذات وهي: الإدراك الفعال للواقع والتعامل الايجابي معه، ومواجهة صعوباته بدلا من الانسحاب في الأوهام والأحلام .

- درجة عالية من تقبل الذات والآخرين .
- قدرة إقامة علاقات حميمية .
- القدرة على المرح والدعابة والاستمتاع بمناهج الحياة.

- القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية.
- الأصالة والابتكار في العمل والمواقف.
- بينما يرى" روجرز" وهو واضع نظرية الذات في علم النفس، إن كل فرد قائم على إدراك ذاته وتكوين مفهوم او فكرة عنها، وينمو مفهوم الذات نتيجة التفاعل الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الدافع الداخلي تحقيق الذات، ولكي يحقق الإنسان ذاته لابد إن يكون مفهومه عنه موجبا وحقيقيا، فالإنسان المتمتع بالصحة النفسية هو الشخص القادر على تكوين مفهوم ايجابي عن نفسه، والذي يتفق سلوكه مع المعايير الاجتماعية ومع مفهومه عن ذاته. **(حجازي ،2000 :ص 41)**

8- أهمية الصحة النفسية:

8-1- أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد:

فهم الذات: فالفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الفرد المتوافق مع ذاته ، فهو يعرف ذاته ويعرف حاجاتها وأهدافها.

التوافق: ويعني ذلك التوافق الشخصي بالرضا عن النفس وفهم نفسه والآخرين من حوله.

الصحة النفسية تجعل حياة الإنسان خالية من التوتر والاضطراب والصراعات المستمرة مما تجعله يشعر بالسعادة مع نفسه.

الصحة النفسية تجعل الفرد قويا اتجاه الشدائد والأزمات وتجعل شخصيته متكاملة تؤدي وظائفها بشكل متكامل ومتناسق.

إن الهدف النهائي للصحة النفسية هو إيجاد أكبر عدد من الأفراد الأسوياء. **(الداهري ،2005:ص 202)**

8-2- أهمية الصحة النفسية بالنسبة للمجتمع:

وتتجلى هذه الأهمية في مايلي :

الصحة النفسية تؤدي إلى زيادة الإنتاج وكفاياته: حيث أثبتت العديد من الدراسات بأن العاملين الذين يتمتعون بصحة نفسية جيدة عادة ما ترتفع إنتاجيتهم، كما ان منتجاتهم تتميز بالجودة والإتقان مع قلة الفاقد مما تؤدي إلى زيادة الدخل القومي.

الصحة النفسية تؤدي إلى تماسك المجتمع: فالأفراد المتمتعين بالصحة النفسية يتسمون بالتعاون وتكوين علاقات مع الآخرين والانسجام معهم، مما يجعلهم يدا واحدة أمام المشكلات التى تهدد مجتمعهم ويبذلون أقصى جهدهم بروح الفريق لتحقيق الازدهار والتطور.

الصحة النفسية تؤدي إلى اختفاء الظواهر المرضية فبوجود الصحة النفسية تكاد تختفي معها الظواهر السلوكية المرضية كإدمان المخدرات والسرقة والخمور والقتل...الخ. **(الشاذلي ، 1999:ص 31)**

خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل أهم النقاط حول الصحة النفسية من تعريفات مختلفة ، وأشرنا إلى مستوياتها ومؤشراتها ومعاييرها ، وتطرقنا إلى مناهجها وكذلك العوامل المؤثرة فيها ، ومختلف النظريات المفسرة لها ، وما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه إن الصحة النفسية علم يستطيع أن يقدم الكثير نحو تحقيق شخصيات ايجابية متكيفة مع نفسها ومع مجتمعها قادر على تجنب كل ما يعصف بحياتهم ويسبب لهم الاضطراب والقلق، كما أنها تعني بمساعدة الأفراد على تأدية أدوارهم في الحياة في أحسن صورة مما يجعلهم في حالة من الرضا والسعادة والثقة بالنفس.

الفصل الثالث: مستوى الطموح

تمهيد

1- تعريف مستوى الطموح.

2- نمو مستوى الطموح.

3- مستويات الطموح.

4- أنواع مستوى الطموح.

5- العوامل المحددة لمستوى الطموح.

6- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.

7- النظريات المفسرة لمستوى الطموح .

8- أهمية مستوى الطموح.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة ، فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى مرحلة أخرى متقدمة وما دام الطموح موجود عند الإنسان فلا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري لأنه من العوامل المهمة المؤثرة، بما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار ،كل هذا يدفعنا إلى التساؤل عن ماهية هذا المصطلح ، هذا ما سنحاول معرفته في هذا الفصل الذي نتناول فيه بعض التعريفات ثم نتطرق نمو مستوى الطموح ومستوياته وكذلك أنواعه والعوامل المحددة فيه والمؤثرة فيه ،ثم عرض أهم النظريات المفسرة له وأهميته.

1- تعريف مستوى الطموح:

- **التعريف اللغوي:**

جاء في لسان العرب عن الطموح في مادة (طمح) " والطماح مثل الجماح ، وطمحت المرأة مثل جمحت ، فهي طامح.أي تطمح الى كل الرجال .وطمح ببصره يطمح طمحا :شخص ، واطمح فلان بصره: رفعه ورجل طماح:بعيد الطرف.وطمح بصره إلى الشيء ارتفع والطماح الكبر والفخر لارتفاع صاحبه ، وحر طموح الموج: مرتفعه(**ابن منظور ،1990 :ص534**)

وفي قواميس علم النفس يعرف الطموح:

- مستوى الانجاز الذي يحدده شخص معين لنفسه، ويتوقع تحقيقه ويمكن أن يستخدم هذا المصطلح ليشير إلى أي شيئ يتوقعه الفرد من حيث أسلوب أدائه سواء تعلق ذلك باختيار مستوى الطموح ذاته أ بموقف الفرد في حياته عموما.**(غيث, ب س : ص28)**
- هو سمة نفسية شخصية تعبر عن دافع أو غاية أو رغبة أو هدف بعمل الإنسان على تحقيقه في الحياة. **(الوافي ،ب س : ص25)**

- **تعريف مستوى الطموح:**

▪ يعرف فتحي مصطفى الزيات : مستوى الطموح بأنه سمة ثابتة نسبيا تتحدد في ضوء التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي وخبراته من النجاح والفشل وتبدو في نظرة الفرد للحياة واتجاهه نحو التفوق ومدى تحديده للأهداف والخطط و ميلة إلى الكفاح ومدى تحمله للمسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة والرضا والوضع والإيمان (**الزيات ، 2001 : ص 580**)

▪ يعرفه أحمد عزت راجح : هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وانجاز أعماله اليومية ، فهو يصبو أن يظفر بعمل يدر عليه ربحا كثيرا ، آخر يطمح إلى عمل يكفل له درجة كبيرة من الأمن مهما كان دخله وثالث يقنع بمهنة متواضعة أو دخل يسير (**راجح ، 1995 : ص129**)

▪ كما تعرفه كاميليا عبد الفتاح 1961 : بأنه سمة ثابتة نسبيا ، تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين ، يتفق والتكوين النفسي للفرد ، وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها . (**عبدالفتاح ، 1984 : 14ص**)

▪ ويصفه كمال دسوقي 1981 ، بالمعيار والإطار المرجعي الذي يتحدد في إطاره خبرات الفرد وتقديره لذاته ، وشعوره بالنجاح والفشل أو بلوغ ما يتوقعه لنفسه عن طريق قياس ما حققه الفرد ، مما كان يصبو إليه .(**علي ، 2010 : ص101**)

▪ أما قشقوش فعرف مستوى الطموح بأنه : هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته ، وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد ، ويتحدد مستوى الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد . (**كامل و سليمان ، 2002 :ص 225**)

▪ ويرى مورتون دوتش : أم مستوى الطموح هو الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه وهو مفهوم يكون له معنى أو دلالة حينما نستطيع إدراك المدى الذي يتحقق عنده الأهداف الممكنة .(**اسماعيل ، 1995 : ص143**)

▪ تعريف كيرت ليفين 1948 : يرى أن هدف الفرد أو طموحه ، قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل فمستوى الطموح هو مستوى الانجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى انجاز السابق .(**عويسات ، 2002 :ص21**)

- تعريف دامبو 1993 : مستوى الطموح بأنه : مستوى النجاح الذي يتمنى الإنسان الوصول إليه .(**شكور ، 1985 : ص321)**

2- نمو مستوى الطموح:

بينت دراسات " ليفين " أن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة فهو يظهر من خلال رغبة الطفل في تخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقفز على قدميه مكرر نفس الحركة غير مستعين بأحد ، واعتبر ليفين ذلك من أبرز علامات على بزوغ مستوى الطموح ، وقد اعتبرت أيضا "فيلز" رغبة الطفل في عمل شيء دون مساعدة أحد ، خطوة لمرحلة النمو النهائي لمستوى الطموح حيث سمت هذا السلوك الطموح المبدئي .

ولقد درست "فيلز" أطفالا في سن سنتين إلى ثلاث سنوات في دار الحضانة فيما يتعلق في نشاطهم في ارتداء وخلع ملابسهم واعتبرت أن نسبة رفض المساعدة في هذه العملية مقياس للطموح المبدئي ، وقد وجدت هذا المستوى عند سن سنتين وبعد ذلك دربت فيلز مجموعة من هؤلاء الأطفال على ذلك العمل ، ثم قارنت هذه المجموعة قبل التدريب وبعده بمجموعة مماثلة لم تدرب فوجدت أن المجموعة التي تلقت التدريب ، أي المجموعة التي أصبحت أكثر مهارة في ذلك العمل ، قد زادت نسبة رفضها للمساعدة بالمقارنة بالمجموعة التي لم تتلقى تدريبا .

وفي دراسات أخرى استخدم أندرسون (1940) Anderson تجربة قذف الحلقات في العصا مع ثلاث مجموعات من الأطفال ، متوسط عمر المجموعة الأولى ثلاث سنوات والثانية خمس سنوات ونصف الثالثة ثماني سنوات ، وقد ميز "اندرسون " بين أربعة مظاهر سلوك كل منها يوضح مرحلة مختلفة للنمو ، ويمكن على أساسها تحديد نضج مستوى الطموح .

أ- طريقة القذف :

أي أن الطفل يقذف الحلقات عن طريق وضعها في العصا أو بإسقاطها من أعلى ، أو يقذفها على مسافة معينة أو يقذفها على مسافة معينة ، ومراحل النمو تتبع هذا النظام ، أي أن الأولى أقل نضجا من الثانية والثالثة تدل على نضج كاف.

ب- إعادة قذف الحلقات :

فالحلقات التي تغطي الهدف قد يعاد قذفها وقد لا يعاد ، والثانية تعبر على مرحلة عالية من النمو ، وعندما يعاد قذف الحلقات ، فإنه قد يعاد قذفها بعد الانتهاء من سلسلة الحلقات كلها.وهذه الأخيرة تعبر أيضا عن مرحلة أعلى من النمو .

جـ- حجم الوحدات :

فالأطفال عند قذفهم الحلقات يعتبر البعض منهم كل حلقة واحدة مستقلة في حين تجد البعض الآخر يعتبر السلسلة كاملة من خمس حلقات كوحدة ، وهذه الأخيرة تمت عند مرحلة أعلى من النمو .

د- كمية الفشل :

إن عزم الطفل على المجازفة بالحلقة الخاطئة يعبر أيضا عن مرحلة أعلى من نمو سلوك مستوى الطموح **(عبدالفتاح ،1984:ص 13 -14)**

3- مستويات الطموح:

أ- الطموح الذي يعادل الإمكانيات

هو الطموح الواقعي أي أن الشخص يدرك كم إمكانيته ثم يطمح في أن يتحقق ما يوازي هذه الإمكانية فالطالب المتفوق لديه القدرة في إصدار حكمه وتقدره الدقيق لحالته تماما طبقا لإمكانياته أكثر من الطالب العادي الذي قد يبالغ أو يقلل مستوى طموحه ، أما أن يكون طموحه أقل من إمكانياته أو أكثر من إمكانياته

ب-الطموح الذي يقل عن الإمكانيات :

هو أن يكون للفرد وإمكانية كبيرة لكن طموحه أقل من إمكانيته فدائما ما يبخس لقدر نفسه أي أنه يستطيع أن يحل مشكلة ما في وقت قصير ولكن حين نسأله يعطي لنفسه وقتا أكبر مما يستطيع وهذا يعتبر ضعف في ثقته بنفسه مثال .

ج- الطموح الذي يزيد من الإمكانيات :

هو ذلك الشخص الذي يزيد طموحه عن إمكانيته أي يريد أن يكون ولكن إمكانياته أقل بكثير وتمكن أن يرجع ذلك إلى خبرات الفرد الذي لديه خبرات كثيرة يستطيع أن يحدد بالضبط ثم إمكانيته ويطمح بقدر هذه الإمكانيات فقد تساوي قدرات شخصين في مجال من مجالات ومع ذلك يضع أحدهما لنفسه مستويات عالي جدا من الطموح بينما يضع الآخر لنفسه مستويات أدنى بكثير ، من هنا فعند تقديرهما لأدائهما ف عمل ما قد يختلفان اختلافا ملحوظا إذا يميل أحدهما إلى التقليل من قدرته على الأداء وبينما يزيد الآخر من قدرته على الأداء . **(أحمد ، 2001: ص191-193)**

4- أنواع مستوى الطموح:

- **حسب "محمد النوبي محمد على " هناك نوعان من الطموح هما :**

أ- طموح شبيه بالخيالات المرضية :

وهو يدل على رغبة صاحبه في الهروب من المؤلم وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعانيه من إحباط ، لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها .

ب- طموح حقيقي :

وهو طموح مبني على تقديرات صحيحة لما لدى الفرد من إمكانيات تساعده على تحقيق هذا الطموح .وأن لقي بعض العوائق من البيئة المحيطة به ، إلا أنه قادر على تجاوزها لأن إمكانية تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه. **(علي ،2010: ص 55)**

- **أما جليل وديع شكور ، فقد ميز عدة أنواع من الطموح :**

أ- الطموح الفردي :

وهو ذلك الطموح الذي من خلاله يتحرك الفرد ويتفاعل في مجتمعه ، وحسب مستواه تتشكل ديناميكية وهذا ما يسعى إليه الفرد .

ب- الطموح العائلي :

هو الذي يتعلق بتطلعات العائلة ككل وما تصبوا إليه ، ويمكن أن نضيف إلى هذا النوع طموح الأحزاب والطبقات الاجتماعية ، حيث تتميز كل من هذه الطموحات بنظرة مختلفة إلى نظام القيم ، ويتبنى مفهوم خاص عن الحاضر والمستقبل وبما يتعلق بهاتين الكلمتين من أفعال ومواقف .

جـ- الطموح الوطني والاجتماعي:

وهو الذي يتعلق بحياة الجماعات والأوطان .و بها تخطط وترسم لمواطنيها.

د- الطموح العالمي أو الإنساني :

*هو موضوع يشمل الإنسانية بشكل عام كالطموح الذي تنادي به اليوم المنظمة الأمم المتحدة لتحقيق مبادئ حقوق الإنسان المعترف بها دوليا كالرعاية ، تحقيق الحرية ، العدالة والمساواة. **(وديع ، 1989 :ص 325 -ص326)**

6- العوامل المحددة لمستوى الطموح :

من العوامل المحددة لمستوى الطموح والتي قد فيما يصنعه الفرد لنفسه من مستوى لطموحه هي:

أ- خبرات النجاح والفشل :

يتغير مستوى الطموح من وقت لآخر تبعا لما يصادفه الفرد من نجاح أو إخفاق في بلوغ أهدافه ، فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى والإخفاق من شأنه النزول به كما أن ميل مستوى الطموح إلى الارتفاع بعد النجاح أقوى من ميله إلى الهبوط بعد الفشل .

وانتهت عديد من الدراسات إلى أن مستوى الطموح يميل إلى الارتفاع عقب النجاح ويميل إلى الانخفاض عقب الفشل كما أن الفرد يعتبر ما قام به نجاحا أو فشلا تبعا لمدى اقترابه من المستوى الذي كان يطمح إليه وليس تبعا لمقدار إجادته وتوصل هوبي إلى أن الشعور بالنجاح أو الفشل يحدد حسب خبرات الفرد في منطقة محددة من الصعوبة بمعنى أن الفرد لا يشعر بالنجاح والفشل إذا كانت العملية صعبة جدا أو سهلة جدا .

كلما كان النجاح كبيرا كلما زادت نسبة ارتفاع مستوى الطموح وكلما كان الفشل كبيرا ازدادت نسبة انخفاض مستوى الطموح بمعنى آخر أن احتمالات ارتفاع مستوى الطموح تزداد تبعا لازدياد حجم النجاح واحتمالات انخفاض مستوى الطموح تتزايد تبعا لازدياد حجم الفشل .

ب- مستوى الطموح والتحصيل :

توجد علاقة بين الطموح والتحصيل فانتهت نتائج بعض الدراسات إلى أن الأفراد ذوي التحصيل المرتفع كانت تتمتع بمستوى طموح عال والأفراد ذوي التحصيل المتوسط كانت تتمتع بمستوى طموح متوسط والأفراد ذوي التحصيل الضعيف كانت تتمتع بمستوى طموح منخفض فقد توصل بويل Boyle غي دراسة اهتمت بمستوى الطموح والتحصيل إلى أن هناك علاقة ايجابية ودالة بين مستوى التحصيل كما يتحدد

بمستوى العام للتحصيل المدرسي من جهة وبين مستوى الطموح من جهة أخرى وذلك عند تثبيت الخلفية الأسرية .

وتوصلت جاني في دراستها على عينة من الأطفال أن مستوى التحصيل له تأثير جوهري على تباين درجات أفراد العينة في مقياس مستوى الطموح .

جـ- مستوى الطموح ومفهوم الذات :

يعد مفهوم الذات من العوامل الهامة والمؤثرة في مستوى طموح الفرد وقد اهتم عدد من الباحثين بدراسة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح فتوصل كوجل في دراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين مفهوم الذات ومستوى الطموح .

د- مستوى الطموح وسمات الشخصية :

توصل الباحثين إلى أن هناك علاقة بين سمات الشخصية ومستوى طموح الفرد فتوصل سيرز في دراسة له على عدد من الأطفال لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والثقة العامة بالنفس إلى أن المجموعة التي أظهرت مستويات طموح ايجابية كانت واقعية لديها ثقة كبيرة في النفس ناجحة ومرتفعة في تحصيلها .

هذا وقد أشار ايزنك إلى بعض التغيرات الهامة في مستوى الطموح منها :

إن أداء العاديين من الجنسين أعلى بكثير من أداء العصابين من الجنسين في حالة قياس مستوى الطموح.

وقد قامت كاميليا عبد الفتاح بدراسة عن الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح مقارنة بين مستوى طموح الأسوياء والعصابين ومعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والاتزان الانفعالي وافترضت في هذه الدراسة أن طموح الأسوياء طموح واقعي وغالبا ما يرتبط بحكمهم على العكس من ذلك الطموح العصابين فهو غير واقعي وغالبا ما يبتعد عن حكمهم كما افترضت أيضا أن طموح العصابين يتسم إما بالارتفاع الزائد أو بالانخفاض الزائد تبعا لنوع الاضطراب العصابي ، وانتهت الدراسة بقبول الفروض التي بدأت بها ولوحظ أن مستوى الطموح لدى الأسوياء أعلى من مستوى الطموح لدى العصابين وخرجت الدراسة إلى أن محددات مستوى الطموح ترتكز على التكوين النفسي للفرد والكيفية التي تنشأ عليها الذات وأن الإحباط محدد لمستوى طموح الفرد باعتباره العامل الأساسي في علاقة الفرد بالآخر .

وقام ثروت عبد النعيم بدراسة مستوى الطموح وعلاقته ببعض السمات الشخصية وتوصل إلى أن أفراد العينة ذوي الطموح المرتفع يتميزون بأنهم أكثر مرحا وتكيفا وثقة بالنفس وتعاونا وسلوكهم غير متكلف ومتواضع وأكثر جدية ومراعاة للتقاليد وأكثر اتزانا عن قرنائهم ذوي الطموح المنخفض .

هـ- الفروق بين الجنسين ومستوى الطموح :

توصلت أكثر من دراسة قامت لبحث الفروق بين الجنسين على متغير مستوى الطموح إلى أن مستوى طموح الذكور أعلى من مستوى طموح الإناث وأن الذكور أكثر اتفاقا وثباتا في تقديرهم لمستوى الطموح من الإناث وأن تحقير الذكور لعملهم أقل من تحقير الإناث لعملهن بالنسبة لأدائهن على الاختبارات.

و- الأقران والجماعة المرجعية ومستوى الطموح :

وللأقران والجماعة المركزية دورا هاما فيما يضعه الفرد لمستوى طموحه ، وللمعايير التي تصنعها الجماعة يكون له دورا مؤثرا على ما يختاره أفرادها من أهداف ، ولوحظ أن التلاميذ داخل الفصل الذي يسود فيه منافسة بين التلاميذ يرتفع مستوى طموحهم عن الفصول الخالية من المنافسات وعادة ما يتأثر مستوى الطموح للتلاميذ داخل الفصل الدراسي بتوقعات الأصدقاء المقربين وخصوصا في فصول المتفوقين وهكذا نجد أن لتأثير الجماعة المرجعية وخبرات النجاح دور هام في متغير مستوى الطموح .

هذا وللمحاكاة أيضا دور هام في مستوى الطموح وخاصة مع الأطفال في الأعمار المبكرة فكلما كان هناك إحتكاك بين الأطفال نتيجة لتجميعهم يؤدي ذلك إلى أن تزداد أوامر الصداقة والتعاون وذلك يؤدي بدوره إلى المنافسة وزيادة الطموح نتيجة للمحاكاة ، فكلما كان أمام الطفل فرص أحسن من مصادقة زميل أعلى من مستواه العقلي فيحاول أن يقلده بالتالي من شأنه أن يرفع من مستوى طموحه .

ز- مستوى الطموح والقدرات العقلية :

أوضحت نتائج الدراسات أن طموح المتفوقين عقليا طموح واقعي يتفق مع الإمكانية ولكن طموح ذوي القدرات العقلية المنخفضة يعتبر مجرد حلم أو أمل ولا يتحقق بالفعل إذا ما تبعناه فالطالب المتفوق حين يطمح في شيء فهو يقيسه بإمكانياته ولكن للطالب العادي يطمح بما هو أكثر من إمكانياته.

وفي دراسة قامت بها "المؤلفة " توصلت إلى أن المبتكرات أغلبهم من ذوات مستوى الطموح مرتفع فهن واثقات من أنفسهن ويستطعن رسم أهداف أعلى من مستوى قدراتهن ، وتوصلت الدراسة أيضا غلى أن النجاح يؤدي عادة إلى رفع مستوى الطموح ، بينما يؤدي الفشل إلى خفض ذلك المستوى وأن احتمالات ارتفاع مستوى الطموح تزداد تبعا لازدياد حجم النجاح واحتمالات انخفاضه تزداد تبعا لازدياد حجم الفشل

(كامل و سليمان , 2002 : ص227- ص230)

7- العوامل المِؤثرة في مستوى الطموح:

يتأثر الفرد بعدة عوامل تكون هي المسؤولة عن تشكيل شخصيته وبالتالي تؤثر على طموحه سواء بالسلب أو الإيجاب ومن هنا يعلو أو ينخفض مستوى الطموح حسب هـ>هـ العوامل ، ومن هذه العوامل ماهو ذاتي وداخلي وعامل خارجي وتتمثل في :

7-1 عوامل ذاتيه داخلية:

وهي تتمثل في

- **عامل الوراثة:** مع اعتقادنا أنه من الصعوبة فصل عامل الوراثة من عامل البيئة ، غير أننا نشير إلى أثر الوراثة في تزويد المرء ببعض الصفات والاستعدادات التي تساعد وتؤهله للنجاح في المستقبل(**وديع , 1989 : ص49)**.
- **عامل الذكاء:** إن الذكاء عامل ذو أثر قوي وفاعل في توجيه الطموح وتعيين مستواه فكلما كان ذكاء المرء مرتفعا كانت نسبة النجاح أمامه مرتفعة. وهذا يعني إسهاما في أعلاء الطموح ودفعا في طريق أكثر صعوبة وأكثر تعقيدا ويعني أيضا المزيد من رغبة الفرد ومقدرته على مواجهة الأمور، وتصديه بحكمة وعناية لكل المعضلات والوضعيات الصعبة وبشكل لا يرقى اليه الشك إن الذكاء يعتبر عائقا أو مساعدا لتحقيق الطموح وتحديد مساره.
- **عوامل بيولوجية** : وتشتمل تأثير الغدد وإفرازاتها على الجسم، ففي داخله مجموعة من الغدد لكل منها وظيفتها، إذا سارت كما هو مرسوم لها صح الجسم السلم وسلم البنيان أما إذا أختل توازنها فإنه يضطرب ويتوعك، وفي كلتا الحالتين يتأثر السلوك وبهذا التأثر يتحدد الطموح ويوجه ويوقف معطيات تلك الإفرازات.
- **عوامل نفسية:** إن العامل النفسي يمثل في نتاج التداخل بين العوامل كافة(الفردية والخارجية والتفاعلية) فكل العوامل التي تؤثر بشكل أو بآخر في حياة الإنسان تترك بصماتها على نفسية حيث تمتص هذا الأثر تولد شخصية لها صفاتها وشكلها الخاص، ويتم هذا تحت إطار التكيف والتوافق مع الوضعيات الجديدة والمراد بهذا التكيف هو شعور المرء المستمر بالدونية الطبيعية ذات المردود الإنتاجي، والتي تلازم الإنسان الطموح طيلة حياته أي بشعوره المتواصل الرافض لها هو فيه واستصلاح صيغته وترقيتها واستغلاء مستوى طموحه. **(بومديونة وآخرون,2004 :51)**

نستنتج في هذا المجال أن لكل حالة نفسية تحريكا لوضعيات جديدة وتخطيطا لطموحات جديدة يتجدد مستواها وفق هذه الوضعيات وحدة هذه الحالات . **(وديع ،1989:ص50)**

2-7 العوامل الخارجية :وتتمثل في :

- **العوامل الجغرافية** : يظهر تأثرها من خلال تباين الاحتمالات والفوارق التي تراها بين ابن الريف وابن الساحل ، بين ابن القرية وابن المدينة ، فالنسبة للجو الذي ينعم به ابن القرية وهو جو طبيعي يطمئن له البال وترتاح له النفس علاوة على ما تشتهر به القرية من ارتباطات وتقاليد وواجبات لكل مناسبة كما أن المدينة تكون من خلال دينامية الجماعات التي تعيشها ملتقى الطموحات الفردية والجماعية التي تتفاعل في ذات الإنسان وتؤثر في تفكيره.

ولذلك فإن تشكل الشخصية متباين في القرية عنه في المدينة ونتيجة لذلك التمايز الطموح ويختلف مستواه بين ساكن القرية وقاطن المدينة، وأن الشخصية الإنسانية بكل ما فيها من رغبات وسمات وطموحات تتأثر تأثيرا بالغا بالبيئة الجغرافية. **(بومديونة واخرون، 2004 :ص52)**

- **العوامل الاقتصادية** : تلك العوامل العامة التي تشمل بأثرها وضع البلاد وحالة المجتمع لذا نجد عدة بحوث ودراسات حول العوامل الاقتصادية التي تسعى من خلالها الى إمكانية إزالة الفقر والتخلص من البطالة وتوفير المسكن الصحي لكل أسرة فالأحوال الاقتصادية المواتية والمتقدمة تيسر فرص العمل مع تنويع مجالاتها والعكس صحيح، لذلك نجد أن الحالة الاقتصادية لكل بلاد تؤثر في توجيه الأبناء والحد من مستويات طموحهم فهي تؤثر سلبا عند انهيارها، وتؤثر فيهم ايجابيا إن غمرها الازدهار والتقدم.
- **العوامل السياسية** : إن العوامل الأكثر فعالية في تشكيل الإنسان فتأثيرها مباشر عليه، فحسب نوع النظام السياسي الساري مفعوله في المجتمع، فحسب المبادئ والعقائد السياسية التي تفرضها الإحساب تشكل الإنسان وتتعدد معالم طموحه وأبعاده في الحياة وما يشغل تفكيره وينوي القيام به.
- **العوامل الإعلامية** : إن وسائل الإعلام تزود المرء بثقافة متنوعة تسمح له بحرية أكبر في عملية الاختيار ، مما يؤدي إلى تأثير مباشر في عملية التوجيه سواء على الصعيد الدراسي أم الصعيد المهني وحاليا فهمي تؤدي إلى تأثير في طموح الأفراد وتنوع مستوياتهم.
- **العوامل العائلية** :تعتبر العامل الأهم في تأثير مستوى الطموح ، ولذلك تعلق على الأسرة أكبر الآمال في إيجاد المجتمع الفاعل والسليم وفي المساعدة على إبداع شخصية الإنسان إذ عليها تقع المسؤولية في حسن الصيغ أو فشله، وفي إخراجه كائنا سويا أو مريضا .

- **العوامل المدرسية** :المدرسة هي المرحلة الوسطى بين البيت والمجتمع لذلك يقع عليها تحقيق التدرج في نمو الإنسان،ومحاولة إصلاح ما أفسده البيت، وإعداد الشباب للحياة السليمة بالتوافق مع المجتمع وذلك لمصلحة الفرد والمجتمع على السواء .(**بومديونة وآخرون, 2004 :ص52- ص53**).
- **العوامل الاجتماعية** : إن تشكيل الشخصية الإنسانية تتأثر بنوع المجتمع الذي ينتمي إليه وبقيمه ومثله وبالطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها، إن طموحات الإنسان ومستوياتها تتبدل وتتغير وفقا لما يجري لهذا الإنسان.
- **الفروق الفردية:** أجمع كل العاملين في مجال مستوى الطموح أن موقف مستوى الطموح موقف محبب يمكن فيه ملاحظة سمات الفرد فيما يتعلق بالمنافسة وسلوك وضع الهدف ،إن المستويات الاجتماعية قد تلعب دورا كبيرا بالنسبة لشخص أكثر مما تفعله بالنسبة لشخص آخر في نفس الموقف الموضوعي. (**عبدالفتاح ،1994:ص23)**

نجد معظم الطلاب يطمحون الى النجاح في الدراسة والوصول الى مستويات معينة وأهداف خاصة بهم إلا أن الفروق بينهم قد تؤدي بوصول البعض الى طموحه وفشل الآخرين في ذلك لاختلاف قدراتهم العقلية وظروفهم الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من الفروقات .

8- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

لقد اختلفت النظريات النفسية في تفسير مستوى الطموح بحسب الجانب الذي ركزت عليه هذه النظريات والتي نستعرضها فيما يلي :

8-1 نظرية القيمة الذاتيه للهدف : وضعت اسكالونا **(Escalona،1940)** أسس هذه النظرية تم تمت دراسة هذه النظرية على يد" فستنجر " تم ادخل عليها جولد ولفين بعض التعديلات حيث ربطا هذه النظرية بفكرة الأطر المرجعية وعلى إطار واسع، حيث كانت ترى إسكالونا أنه أساس قيمة الهدف الذاتية يتقرر الاختيار إضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة أي أن القيمة الذاتية للنجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها والاحتمالات النجاح . **(أبو ندى،2004،ص47)**

وهذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق:

- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- كما أن لدى الأفراد ميلا لجعل مستوى الطموح يضل الى حدود معينة.

- الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا.

وتقول إسكالونا أن هناك فروقا كبيرة جدا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم، ويتحكم فيهم لتجنب الفشل ، أو للبحث عن النجاح. **(نظيمة،1993 :ص115)**

2-8 نظرية كير تلفين Karet Levin:

حيث يشير لفين إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة ، أجملها جميعا فيها أسماه بمستوى الطموح، حيث أن شعور الفرد بالرضا والاعتداد بالذات يجعله يسعى الى مزيد من هذا الشعور، ويجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد، ومستوى الطموح يخلق أهداف جديدة للفرد، وأهداف الفرد تترتب بعضها الآخر ، وكلما حقق منها شيئا طمح إلى تحقيق آخر والذي تكون في الغالب أصعب وابعد منالا ،وتسمى الحالة العقلية هنا بمستوى الطموح، وهناك العديد من الدراسات السيكولوجية التي دلت على أن الطموح درجات ، فرغبة الفرد في تحقيق هدف تجعله يعمل على تحديد هدفه ويهيئ كل قواه لتحصيه مما يجعلنا نطلق على الفرد هنا أن طموحه عال أو راق . **(رمزية ،1990 :ص327)**

ونظرية المجال من أولي النظريات التي فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي أول نظرية تفسر مستوى الطموح بشكل مباشر والسبب في ذلك أعمال و إسهامات ليفين وتلاميذه في هذا المجال. **(عبدالفتاح ،1984:ص51)**

ويشير لفيين الذي يعتبر من أهم دعاة هذه النظرية الى أن هناك العديد من القوى التي تعتبر دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح منها:

- **عامل النضج** : حيث إن الفرد كلما كان ناضجا كان تحقيق أهدافه وطموحه أسهل نظرا لكونه قادرا على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.
- **القدرة العقلية:** حيث أن الفرد الذي يتمتع بقدرات عقلية عالية يساعده ذلك في تحقيق أهداف وطموحات أثر صعوبة.
- **النجاح والفشل:** لهما دور مهم أيضا في مستوى الطموح نظرا لأن النجاح يساعد في رفع مستوى الطموح من خلال شعور صاحبة بالرضا عكس الفشل الذي يعرقل التقدم ويؤدي إلى الإحباط.
- **الثواب والعقاب:** الثواب المادي والمعنوي يرفع من مستوى طموح الفرد، ويجعله يعمل على تنظيم نشاطه وتوجيهه نحو تحقيق الهدف.

- **القوى الانفعالية:** وهي طبيعة الجو الذي يمارسه العمل، حيث ان شعور الفرد يتقبل الآخرين له وتقديرهم وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه، وعلاقته الجيدة بالزملاء والمسؤولين، يعمل على رفع مستوى طموح الفرد، وعكس ذلك صحيح.
- **القوي الاجتماعية والمنافسة:** حيث أن المنافسة بين الزملاء تؤدي إلى رفع مستوى طموح الفرد، ولكن هنا لابد من الأخذ بعين الاعتبار أن لا تقلب هذه المنافسة إلى أنانية أو تنازع.
- **مستوى الزملاء:** حيث أن معرفة الفرد لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه الشخصي قد يكون سببا في رفع مستوى طموحه، ودفعه للعمل وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف.
- **نظرة الفرد الى المستقبل:** حيث أن ما يتوقع الفرد تحقيقه مستقبلا من أهداف يكون له تأثر على أهدافه الحاضرة حيث أن نظرته المستقبلية تجعله يحدد أهداف حاضرة بشكل يساعده على الوصول لأهدافه المستقبلي وتحقيقها.

8-2 نظرية أدلر Adler Theory:

يعتبر أدلر من التحليلين الجدد، وهو من تلاميذ فرويد ولكنه أنشق عنه لاختلافه معه في الرأي ،ولعدم انسجامه مع العديد من أفكاره ومن الأفكار التي يؤمن بها أدلر بأن الفرد يكافح للوصول إلى السمو والارتفاع ، وذلك تعويضا عن مشاعر النقص ولقد أصبحت هذه فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان من نظريات الشخصية الجديدة ، ومما أكد عليها أدلر أهمية العلاقات الاجتماعية أهمية الحاضر بدلا من أهمية الماضي لدى فرويد

ويرى أدلر بأن الإنسان كائنا اجتماعيا قادرا على التخطيط لأعماله وتوجيهها، حيث أن ما يحركه بالأساس هو أهداف حياته والحوافز الاجتماعية، حيث أنه يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها، ومن المفاهيم الأساسية عند أدلر:

- **الذات الخلاقة:** وهي الذات التي تدفع الفرد للخلق والابتكار ، وهي تمثل نظاما شخصيا وذاتيا للغاية حيث تبحث عن الخبرات التي تساعد الفرد على تحقيق أسلوبه الشخصي والفريد والمميز في حياته، وفي جوهرها أن يصنع شخصيته.
- **الكفاح في سبيل التفوق** : وهو نظرة الفرد للحياة التي يعيشها من حيث التفاؤل والتشاؤم وتعتبر أيضا أسلوب حياة.

- **الأهداف النهائية** : حيث أن الفرد ناضج يستطيع أن يفرق بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق، والأهداف الوهمية والتي لا يضع فيها الفرد اعتبارا لحدود إمكانياته ويرجع ذلك لسوء تقدير الفرد لذاته.

ويشير أدلر إلى أن مبدأ الكفاح من أجل التفوق يكون مع الفرد من ميلاده وحتى وفاته، وبذلك يعتبر غاية الفرد التي تسعى لتحقيقها ، خاصة وان الغاية هي عامل هام وحاسم وفي توجيه سلوك الفرد. **(العيسوي و عبد الرحمان ، 2004 :ص101 – ص115)**.

ويرى الباحثين أن النظريات السابقة اختلفت في تفسير مستوى الطموح بحسب الجانب الذي ركزت عليه كل نظرية، فلقد ركزت اسكالونا في نظرية القيمة الذاتية للهدف على ان النجاح والفشل تعتبر للقيمة نفسها وهناك ميل للأفراد للبحث عن مستوى الطموح مرتفع ، بينما أكدت نظرية محددات الذات على أن الطموح ينقسم لقسمين(داخلي وخارجي) وان الطموح الخارجي يهتم على الثروة والمظهر والشهرة ، بينما الطموح الداخلي يهتم على نمو الشخصية والانتماء والانتاجية والصحة الجسدية ، أما نظرية إدلر فقد ركزت على أن السمو الارتقاء يكون تعويضا عن مشاعر النقص ، كما أكد على أهمية العلاقات الاجتماعية وأهمية الحاضر بدلا المستقبل.

ويتبنى الباحث نظرية كيرت ليفين التى تؤكد علة وجود عوامل تعمل كدافع للتعلم في المدرسة ، تعتبر دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح مثل: النضج والقدرة العقلية وغيرها حيث ان النظرية تعرضت إلى أهم العوامل المؤثرة في تنظيم وتطوير مستوى لدى الفرد من المستويات الدنيا إلي المستويات العليا وتطرقت النظرية إلى العوامل منها الوراثية والبيئية والتي تسهم في تشكيل مستوى الطموح لدى الفرد وقدم ليفين تفسيرا علميا موضوعيا حول قياس درجة الطموح لدى الفرد.

9- أهمية مستوى الطموح:

تتجلى أهمية الطموح في مايلي :

9-1 على الصعيد الفردي: مع كون الطموح تطلعا إلى أعلى رغبة في الوصول إلي هدف أفضل تتضح لنا هذه الأهمية في جعل الفرد يواكب تطور المجتمع أو بالأحرى إن هذا التطور يعود اصلا إلى طموح الأفراد في عيش أفضل ويخلق مجتمعا يشار إليه. **(بومديونة واخرون،2004:ص47)**

9-2 على الصعيد الاجتماعي: إن الطموح هو المحرك الدءوب للسعي نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية التي يعمل بها كل وطن وكذلك الدافع الذي لا يتراجع عن إنشاء المثل العليا التي تهدفها الانسانية بشكل عام.

9-3 فعلى الصعيد الوطني نرى الطموح يتعدى مستلزمات الحياة الفردية والرغبات الشخصية فكل وطن يسعى إلى تأمين الحياة الرغيدة لمواطنيه، الحياة الخالية من كل خوف والتي تعتمد أساسا لها الحرية الشخصية والضمان الصحي لكل فرد.

9-4 أما على الصعيد الإنساني فإن الطموح يدفع الأوطان إلى أن تتخطى حدودها إلى ما يعود على البشرية بالخير العام ويؤمن لها تحقيق مبادئ حقوق الإنسان لذا نرى في هذا المجال منظمات عالمية وهيئات تسعى دائما لمساعدة الأوطان النامية على مواجهة المشاكل والأوضاع الصعبة وعلى دفعها لتأخذ دور ضمن الأسرة الدولية. **(عبدالفتاح ،1994 : ص43)**

خلاصة الفصل:

يعتبر مستوى الطموح مؤشرا هاما بالنسبة للطلبة يساعدهم على التنظيم والتخطيط للوصول إلى غاية محددة وهو ينمو ويتطور مع تقدم المراحل الدراسية ،حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف مستوى الطموح ونموه وكذلك مستوياته والى أنواعه ثم تعرفنا إلى العوامل المحددة والمؤثرة في الطموح والى أهم النظريات التي فسرت مستوى الطموح وفي الأخير إلى أهميته.

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- عينة الدراسة

5- أدوات الدراسة

6- الخصائص السيكومترية

7- إجراءات التطبيق

8- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد تطرقنا إلى الفصول السابقة للجانب النظري قصد تعزيزه والتأكد من صحة الفرضيات التي انطلقنا منها في بداية هذا العمل أستوجب علينا القيام بدراسة الميدانية شملت عينة من الطلاب الجامعي ، فسنتطرق في هذا الفصل الذي حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي الذي سنعرض فيه الجانب المستعمل في الدراسة والمنهج المستخدم والحدود الزمنية والمكانية ، ثم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية من حيث هدف الدراسة والخطوات التي قمنا بها والعينة التي اعتمدنا عليها لدراسة ، وصولا إلى أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة .

1- منهج الدراسة :

تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتبر أكثر المناهج شيوعا في الدراسات التربوية النفسية والاجتماعية الذي يفسر الظاهرة كما هي موجودة في الواقع من أجل جمع البيانات حول موضوع الدراسة وكذلك لأجل تفريغها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائجها. ويعرف المنهج الوصفي : بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمدا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا دقيقا لاستخلاص دلالاتها، والوصول الى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة. **(عطية ,2010 : ص138)**

1- حدود الدراسة :

أ- الإطار المكاني :

تم إجراء هذه الدراسة بكلية العلوم الاجتماعية جامعة عمار ثليجي بولاية الأغواط

ب- الإطار الزمني :

أجريت هذه الدراسة في سنة 2017-2018 وبالتحديد أجريت تطبيق من 26 فيفري إلى غاية 7مارس

1- الدراسة الاستطلاعية :

1-3 الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

- التعرف على ظروف إجراء الدراسة الأساسية وتكوين صورة مسبقة عن الظروف الميدانية.
- تساعد في معرفة الصعوبات التي تواجه الباحث.

- اختبار مدى صلاحية الاستبيان المخصص لجمع البيانات حول الظاهرة المدروسة , من خلال تحديد الوقت الذي تستغرقه ووضوح عبارته وقدرة الطلاب على الإجابة عنها.

3-2 خطوات إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

- الذهاب إلى المكان الذي يخدم دراستنا من حيث العينة , هذا في كلية العلوم الاجتماعية جامعة عمار ثليجي الاغواط
- قمنا بتوزيع الإستمارت على طلاب الجامعة وكانت العينة عشوائية وهذا يوم 26 فيفري إلى غاية 7 مارس.
- كان توزيع الإستمارت على مستوى ثانية ليسانس وأولى ماستر .

3-3 عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت هذه العينة من (20 طالب وطالبة) من كلية العلوم الاجتماعية , تم اختيارهم بطريقة عشوائية

2- عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة على 80 طالب وطالبة بكلية العلوم الاجتماعية جامعة عمار ثليجي بولاية الأغواط , واعتمدنا في هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية بين مستويين ثانية ليسانس وأولى ماستر وهي كما يلي:

الجدول رقم (01) يمثل تقسيم العينة حسب الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	35	%43.75
إناث	45	%56.5
المجموع	80	%100

جدول رقم (02) يمثل تقسيم العينة حسب مستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
ثانية ليسانس	43	%53
أولى ماستر	37	%46.25
المجموع	80	%100

3- أدوات الدراسة :

تم استخدام في هذه الدراسة أداة الاستبيان باعتبارها أنسب أداة وأكثر الوسائل لجمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ولأن تكلفتها قليلة وسهولة ومعالجة بيانات.

والاستبيان هو : أحد أكثر وسائل البحث العلمي استخداما في مجال البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والجمل الخبرية والفقرات والبنود والعبارات التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.(**داودي وبوفاتح, 2007 : ص102**)

- **الأدوات المستخدمة** : تم استخدام مقياسين هما كالتالي:
- **مقياس الصحة النفسية:**

وصف المقياس : قامت بإعداده بشرى أحمد جاسم العكايشي , يتكون من 24 بندا وتتدرج الاستجابات تحت ثلاثة مستويات (نعم , أحيانا , لا) تعطى الدرجات (1.2.3.) للفقرات الايجابية , بينما تعطى الدرجات (1.2.3.)للفقرات السلبية وبذلك فإن أعلى درجة محتملة للمقياس (72) درجة وأقل درجة هي (24) درجة

- **مقياس مستوى الطموح :**

وصف المقياس :قام بإعداد هذا المقياس "زياد بركات" ويتكون من (35) عبارة ,يفيد هذا المقياس في التعرف على مستوى الطموح لدى الطلبة ورغبتهم الى الوصول الى هدف أفضل , كما يتبع هذا المقياس طريقة تدرج تبعا لدرجة إيجابية الفقرة أي انه في الفقرات موجبة تعطى الدرجات (1.2) على الترتيب, وفي الفقرات السالبة تعطى الدرجات (1.2) على الترتيب, وطبقا لهذا النظام تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في الاختبار كله هي (70).

4- الخصائص السيكومترية:

6-1 مقياس الصحة النفسية :

- **ثبات المقياس** : لتحقق من ثبات استبيان استخدم الباحثتين طريقتين لحساب معامل **الثبات هما:** معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية عن طريق معامل سبيرمان – براون ومعامل جيتمان، والجدول(03) يوضح ذلك:

جدول(03) معاملات ألفا كرونباخ وسيبرمان-براون وجيتمان لحساب ثبات استبيان مقياس الصحة النفسية

ألفا كرونباخ	سبيرمان-براون	جيتمان
0.599	0.677	0.531

يتبين من الجدول (03) أن معامل الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ بلغ (0.599) وبطريقة التجزئة النصفية عن طريق معامل سبيرمان براون بلغ(0.677)، وعن طريق معامل جيتمان بلغ (0.531)، أي أن الاستبيان يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يسمح باستخدام الاستبيان في الدراسة الحالية باطمئنان.

- **صدق المقياس :**

➢ **الصدق التميزي (صدق المقارنة الطرفية): الاستبيان: الصحة النفسية**

تم الاعتماد في تقدير معامل صدق المقياس على طريقة المقارنة الطرفية أو ما يعرف بالصدق التمييزي، حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (60) فردًا ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة حيث تم أخذ (27%) من درجات أعلى التوزيع (27%) من درجات أدنى التوزيع، فكان عدد الأفراد 20 فرداً، وبعد ذلك تم حساب قيمة **T. test**"ت" لمعرفة الفروق بين المجموعتين والجدول الآتي يبين ذلك.

المقياس	مجموعة المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الصحة النفسية	المجموعة العليا	**20**	**55,89**	**3,348**	**10,329**	**38**	**00.00**	**دال عند 0,01**
	المجموعة الدنيا	**20**	**39,55**	**6,074**				

يتضح من خلال(04) الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة **(10,329)** عند درجة الحرية (38) وبمستوي الدلالة الإحصائية (0.01) فهي دالة إحصائيا مما يدل على قدرة المقياس على التمييز.

6-2 مقياس مستوى الطموح :

- **ثبات المقياس:** لتحقق من ثبات استبيان استخدم الباحثتين طريقتين لحساب معامل الثبات هما: معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية عن طريق معامل سبيرمان – براون ومعامل جيتمان، والجدول (05) يوضح ذلك:

جدول(05) معاملات ألفا كرونباخ وسيبرمان-براون وجيتمان لحساب ثبات استبيان مستوى الطموح

ألفا كرونباخ	سبيرمان-براون	جيتمان
0.569	0.535	0.523

يتبين من الجدول (05) أن معامل الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ بلغ (0.569) وبطريقة التجزئة النصفية عن طريق معامل سبيرمان براون بلغ(0.535)، وعن طريق معامل جيتمان بلغ (0.523)، أي أن الاستبيان يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يسمح باستخدام الاستبيان في الدراسة الحالية باطمئنان.

- **صدق المقياس :**

➢ **الصدق التميزي (صدق المقارنة الطرفية): الاستبيان: مستوى الطموح**

تم الاعتماد في تقدير معامل صدق المقياس على طريقة المقارنة الطرفية أو ما يعرف بالصدق التمييزي، حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (60) فردًا ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة حيث تم أخذ (27%) من درجات أعلى التوزيع (27%) من درجات أدنى التوزيع، فكان عدد الأفراد 20 فرداً، وبعد ذلك تم حساب قيمة **T. test**"ت" لمعرفة الفروق بين المجموعتين والجدول الآتي يبين ذلك.

المقياس	مجموعة المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مستوى الطموح	المجموعة العليا	20	55,45	3,818	10,202	38	0.00	دال عند 0.01
	المجموعة الدنيا	20	39,16	5,975				

يتضح من خلال(06) الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة **(10,202)** عند درجة الحرية (38) وبمستوي الدلالة الإحصائية (0.01) فهي دالة إحصائيا مما يدل على قدرة المقياس على التمييز.

7- إجراءات التطبيق :

تم تطبيق المقياسين على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية , وتم توزيع الاستبيان في الفترة الصباحية واستلامها في نفس الفترة ,ولقد تم استرجاع كل الاستبيانات الموزعة , (80)استمارة .

8- الأساليب الاحصائية :

تم استعمال النظام الإحصائي المعروف رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية spss أما الأساليب الموظفة خلال البرنامج فيما يلي :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري

- النسب المئوية
- إختبار T
- معامل الارتباط بيرسون
- سبيرمان براون
- ألفاكرونباخ
- جوتمان

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق يتضح مدى أهمية الإجراءات المنهجية للدراسة بدءاً من اختيار المنهج المناسب وهو المنهج الوصفي. انتهاءا إلى جمع البيانات وتفريغها على عينة قدرها (80) طالب وطالبة وتأكد من خصائصها.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامّة.
2. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.
3. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.
4. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.
5. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

6.إستنتاج عام.

الخاتمة.

توصيات و الاقتراحات.

قائمة المراجع.

الملاحق.

تمهيد:

يعد هذا الفصل آخر مراحل الدراسة وهو من أهم ما يجب أن يتطرق إليه الدارس حيث يتم من خلاله عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها من الدراسة من خلال معالجتها عن طريق الأساليب الإحصائية (Spss) ومحاولة مناقشتها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.

1- عرض و مناقشة و تحليل نتائج الفرضية العامّة :

تنص الفرضية العامّة على أنه :"**توجد علاقة بين الصحة النفسية ومستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي الاغواط.**" ولتأكد من ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية وكذا معامل الارتباط برسون-**R**- والجدول التالي(07) يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (07): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين درجات الصحة النفسية ودرجات مستوى الطموح لدى عينة الدراسة

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	برسون-R-	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الصحة النفسية	80	54,73	3,94	,278*	,013	دال عند 0.05
مستوى الطموح	80	56,15	4,13			

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه (07)أن معامل الارتباط برسون بلغ (,278*) وبمستوى دلالة (0.01) وهذا يعنى وجود علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية ومستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي الأغواط." ويمكن تفسير ذلك أن الصحة النفسية تستطيع أن تكون بمثابة المثبط وحاجز لمستوى الطموح , مما يشير أنه كلما زادات الصحة النفسية انخفض مستوى الطموح وكلما زادا مستوى الطموح انخفضت الصحة النفسية ,حيث إتفقت دراستنا مع دراسة دراسة بني يونس (2007) والذي أشارت أنه يوجد مستوى متوسط من الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة الأردنية ، أما الدراسات المتبقية تختلف اختلافا كبير من حيث الفرضيات والنتائج المتوصل إليها ومنه نستنتج تحقق الفرضية العامة.

2- عرض و مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى : على أن " **توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية بين طلبة ثانية ليسانس وطلبة أولى ماستر .**

جدول (08) يوضح نتائج الاختبار T لمتوسط الفروق في الصحة النفسية بين طلبة ثانية ليسانس وطلبة أولى ماستر.

الصحة النفسية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
ثانية ليسانس	43	54.05	3.74	78	1.67	0.09	0.05 غير دالة
أولى ماستر	37	55.51	4.07				

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه (08)أن قيمة اختيار T .Test بلغ (1.67) بمستوى الدلالة (0.09) و هي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بمعنى عدم وجود فروق في الصحة النفسية بن طلبة سنة ثانية ليسانس وطلبة أولى ماستر بكلية العلوم الاجتماعية.

إذن عدم وجود فروق في الصحة النفسية لدى طلبة السنة الثانية ليسانس ، وكذا طلبة السنة أولى ماستر يعني أن الصحة لمستويين نفس الظروف و العوامل في الكلية أو الجامعة أي لا يعانون من أي مشكل نفسي أو صحي و هذه الدراسة لم تتوافق مع دراسة ، أحمد (2014) الذي توصلت دراسة إلى وجود فروق في الصحة النفسية لدى طلاب الكلية ، كما لا تتوافق مع دراسة غالي (2014) حيث جاءت نتائج دراسته إلى وجود فروق في الصحة النفسية لدى طلبة جامعة وهران.

وهذا يعني أن طلبة العلوم الاجتماعية بالأغواط يعيشون نفس الظروف مما أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية ومنه عدم تحقق الفرضية الأولى.

3- عرض و مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الثانية:

تتضمن الفرضية الثانية على أنه : **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين طلبة ثانية ليسانس و طلبة أولى ماستر.**

جدول (09) يوضح نتائج اختبار T لمتوسط الفروق في مستوى الطموح بين طلبة ثانية ليسانس وطلبة أولى ماستر.

مستوى الطموح	العينة	الموسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
ثانية ليسانس	43	55.33	3.72	78	1.95	0.05	0.05 دالة
أولى ماستر	37	57.11	4.43				

يتبن من خلال نتائج الجدول أعلاه (09)أن قيمة (ت) T.Test بمستوى دلالة (0.05) أي وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة السنة ثانية ليسانس و طلبة السنة أولى ماستر بكلية العلوم الاجتماعية و هذا يعني أن طلبة الكلية لديهم نفس مستوى الطموح.

و قد وافقت نتائج دراسة زياد بركات (2009) حيث جاءت نتائج دراسته أن مستوى الطموح لدى طلبة التحصيل الدراسي المرتفع ، ومنه نستنتج تحقق الفرضية الثانية.

4- عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أنه : **توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية بين الذكور والإناث**

جدول (10) يوضح نتائج اختبارا Tالفروق في الصحة النفسية بين الذكور والإناث.

الصحة النفسية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة Tالمحسوبة	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
ذكور	35	55.74	3.68	78	2.07	0.04	0.05 دالة
إناث	45	53.93	3.99				

يتبين من خلال الجدول نتائج الجدول أعلاه (10) أن قيمة الاختبار T.Testبلغ (2.07) بمستوى الدلالة (0.04) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بمعنى وجود فروق في الصحة النفسية بين طلبة السنة الثانية ليسانس وطلبة السنة أولى ماستر بكلية العلوم الاجتماعية , وهذه الدراسة تتوافق مع دراسة غالي (2014) حيث أكدت وجود فروق في الصحة النفسية لصالح الإناث ويمكن تفسير النتائج دراستنا أن الإناث تتميز بالصحة النفسية أكثر من الذكور لأن عدد الإناث في الكلية أكبر من الذكور مما يعطي الثقة والارتياح عكس الذكور كما أن مستوى تحصيل الإناث دائما أعلى من الذكور مما يعطي نوعا من الاطمئنان ومن هنا نستنتج تحقق صحة الفرضية الثالثة.

5- عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه : **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور والاناث**

-جدول (11) يوضح نتائج اختبارT الفروق في مستوى الطموح بين الذكور والاناث

مستوى الطموح	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
ذكور	35	57.03	3.59	78	-1.69	0.09	0.05 غير دالة
إناث	45	55.47	4.18				

يبين من خلال الجدول أعلاه (11) أنه لا توجد فروق بين المتوسطات الحسابية بين الذكور والذي بلغ (57.03) والإناث الذي بلغ (55.47) كما تشير نتائج الاختبار T.test للفروق حيث بلغت قيمتها (-1.69) بمستوى الدلالة (0.09) وهي أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 أي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الطموح ويمكن تفسير ذلك أن طلبة كلية العلوم الاجتماعية لديهم نفس الطموح واختلفت نتائج الدراسة عن دراسة محمد منير العاقل (1987) والذي أثبتت وجود فروق بين الجنسين وكذا دراسة زياد بركات (2009) حيث جاءت نتائج دراسته على وجود فروق في مستوى الطموح بين الجنسين وتتفق دراستنا مع دراسة سمير نايف (2004) حيث توصل إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح بين الجنسين ومنه نستنتج عدم تحقق الفرضية الرابعة.

الاستنتاج العام:

يتبيّن لنا من خلال عرض ومناقشة النتائج العامة للدراسة أنّها توصلت إلى نتائج عامة فيما يتعلق بين الصحة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح، وفيما يتعلق كذلك بالمتغيّرات الوسطية المعتمدة في الدراسة من الجنس و المستوى الدراسي ، وبعد تحليل وإثراء متغيرات الدراسة نظريا وتطبيق المقياسين ، والإجابة عن تساؤلات الدراسة الحالية وتوصلنا إلى مايلي:

- تحققت الفرضية العامة التي تنص على وجود علاقة بين الصحة النفسية ومستوى الطموح.
- الفرضية الثانية لا توجد فروق في الصحة النفسية بين طلبة ثانية ليسانس وأولى ماستر.
- الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح بين طلبة ثانية ليسانس وطلبة أولى ماستر.
- والفرضية الرابعة توجد فروق دالة إحصائيا في الصحة النفسية بين الذكور والإناث .
- والفرضية الخامسة لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح بين الذكور والإناث.

إن نتائج هذه الدراسة تعطي نظرة تفاؤلية في الحياة لدى طلبة الجامعة المقبلين على شهادة التخرج ,وهذا ما يتطلع ويطمح إليه الطالب وهذا في تحقيق كل مايرجوه , لأن الصحة النفسية تشكل حاجزا سلبيا لتحقيق مستوى الطموح , فليس من الضروري من لدية صحة نفسية عالية يكون طموحه منخفض , ومن لديه طموحا عاليا بالضرورة يكون ضعيف في الصحة النفسية .

وهي كذلك إضافة للبحوث والدراسات العلمية اللاحقة في الجانب الأكاديمي , ومرجع يعتمد لدى المتعلمين على أمل أن تجرى دراسات أخرى تتناول جوانب لم تتطرق لها الدراسة الحالية.

➢ الاقتراحات والتوصيات :

تحقيق الأمن النفسي و الاستقرار والتوافق في الوسط الجامعي.

1. رعاية القيم الأخلاقية من الانهيار وإحياء الطاقة الروحية التي يستمدها الطالب من دينه , ومن تراثه الحضاري بما يخدم صحته النفسية , فيكونون أصحاب إرادة قوية. وقلوب سليمة وخصال حميدة ,تدفعهم إلى الحياة بعيدا عن العوامل الخوف والقلق والتوتر.

2. نقترح الإهتمام بالتوعية حول ضرورة التغلب على الصعوبات وخاصة الصعوبات الدراسية التي تواجه الطلبة طوال العمل الدراسي وخلق جو من الثقة بالنفس والاطمئنان وتشجيع الطلاب عل طلب المساعدة لتغلب على مشكلاتهم وحلها.

3. كما نقترح على الطلاب في هذه المرحلة بإدراك العوامل الخارجية وأخذها بعين الاعتبار ومحاولة تجاوزها فذلك سيساعدهم في انجازاتهم المعرفية بصفة عامة.

قائمة المصادر والمراجع :

أولا: قائمة القواميس والمعاجم :

1) ابن منظور (1975) لسان العرب , المجلد 7, دار بيروت .

2) عبد الرحمان الوافي (ب.س) قاموس مصطلحات علم النفس , دراسة الرسالة , الجزائر.

ثانيا: قائمة الكتب :

3) أحمد السيد محمد إسماعيل (1995). مشكلات الطفل السلوكية و أساليب المعاملة الوالدين ,ط2,الإسكندرية, دار الفكر الجامعي.

4) أحمد عزت راجح (1995) .أصول علم النفس ,القاهرة, دار المعارف .

5) أحمد محمد حسن صالح وآخرون (2004).الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ,الإسكندرية, مركز إسكندرية للكتاب.

6) أشرف محمد عبد الغني (2001).مدخل إلى الصحة النفسية ,الإسكندرية, المكتب الجامعي زريطة إسكندرية.

7) جمال أبو دلو (2009) .الصحة النفسية,ط1, الأردن , دار أسامة للنشر والتوزيع.

8) جمال الدين عويسات (2002).السلوك التنظيمي والتطويري الإداري ,الجزائر, دار دومة.

9) ربيع محمد, شحاتة (2000). أصول الصحة النفسية , ط1,مصر, مؤسسة نبيل للطباعة.

10) سامر جميل رضوان (2007). الصحة النفسية ,ط2,عمان, دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة.

11) سرحان العيسوى وعبد الرحمان (2004) .ألوجيزي في علم النفس العام,القاهرة, دار المعرفة الجامعية..

12) سعاد منصور غيث (2006) .الصحة النفسية للطفل, ط1,عمان,دار الصفاء لنشر والتوزيع.

13) سلوى عثمان الصديقي (1999). مدخل في الصحة العامة والرعاية الصحية واجتماعية , الأسكندرية , مكتب جامعي الحديث.

14) سهير أحمد كامل شحاتة سليمان (2002).تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق ,الإسكندرية, مركز الإسكندرية للكتاب.

15) سهير كامل أحمد (1999).أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق ,الإسكندرية, مركز الإسكندرية للكتاب.

16) سهير كامل أحمد (2001). الصحة النفسية للأطفال, الإسكندرية, مركز الإسكندرية للكتاب.

17) شكور جليل وديع (1989) .أبحاث في علم النفس الاجتماعي دينامية الجماعة ,ط1'عمان, دار الشمال للطباعة والنشر والتوزيع.

18) صالح حسن الداهري (2005) .مبادئ الصحة النفسية ,ط1,عمان, دار وائل لنشر والتوزيع.

19) عبد الحميد شاذلي (1999).الصحة النفسية سيكولوجية الشخصية , الإسكندرية, المكتب العلمي .

20) عبد الحميد محمد شاذلي (2001). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية , ط2,الإسكندرية,المكتبة الجامعية زريطة اسكندرية .

21) عبد الغفار عبد السلام (2001). مقدمة في الصحة النفسية ,مصر, دار النهضة العربية .

22) عبد الفتاح كاميليا (1972).مستوى الطموح والشخصية ,القاهرة, مكتبة القاهرة الحديثة.

23) على محمود كاظم الجبوري وكريم فخري هلال جبوري (2014).الصحة النفسية علما تطبيقيا,ط1،عمان,دار رضوان للنشر والتوزيع .

24) الغريب رمزية (1990) .التعلم دراسة نفسية توجيهية تعبيرية , القاهرة , مكتبة لأنجلو المصرية.

25) فتحي مصطفي الزيات (2001).علم النفس المعرفي ,القاهرة, دار المعارف.

26) فوزي محمد جبل (2000).الصحة النفسية ,الإسكندرية, مكتبة ازريطة.

27) كاميليا عبد الفتاح (1984). مستوى الطموح والشخصية , بيروت, دار النهضة العربية.

28) كاميليا عبد الفتاح (1984).دراسة سيكولوجية في مستوى الطموح,ط2,القاهرة, دار النهضة العربية.

29) كاميليا عبد الفتاح (1994). دراسات سيكولوجية في الشخصية وعلاقتها بمستوى الطموح ,القاهرة, دار النهضة.

30) محمد بني يونس (2004). مبادئ علم النفس,ط1, دار النشر والتوزيع .

31) محمد النوبي محمد علي (2010) .التنشئة الأسرية ,ط1,عمان, دار الصفاء للنشر والتوزيع.

32) محمد حسن عطية (2010). البحث العلمي والتربية ,الأردن دار المناهج لنشر والتوزيع.

33) محمد داودي ومحمد بوفاتح (2007).منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية ,ط1,جامعة الأغواط,الجزائر, دار ومكتبة الأوسية للنشر والتوزيع.

34) محمد عاطف غيث , دراسة سيكولوجية في علم الاجتماع التطبيقي , دار النهضة العربية , بيروت

35) محمد قاسم عبد الله (2008) .مدخل الى الصحة النفسية ,ط4,عمان, دار الفكر للنشر والتوزيع .

36) محمد قاسم عبدالله (2004). مدخل إلى الصحة النفسية, ط2,عمان,دار الفكر.

37) مصطفي حجازي (2000). منظور تكاملي وديناميي للنمو في البيت والمدرسة , ط1,المغرب, الدار البيضاء.

38) معصومة سهيل المطيري (2005) .الصحة النفسية مفهومها اضطرا بتها , طبعة , الكويت ,الفلاح لنشر والتوزيع.

39) نازك عبد الحميد قطيشات وأمل يوسف التل (2009). قضايا في الصحة النفسية ,ط1 ,عمان, دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

40) هشام إبراهيم الخطيب (2001).الصحة النفسية لطفل, ط1,عمان,الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.

ثالثا : قائمة الرسائل العلمية :

41) بلقاسم بوميدونة وفريد خامسة , وعلي بلفار, القيم وعلاقتها بمستوى الطموح المهني لدى طلبة جامعة ورقلة مذكرة شهادة الليسانس في علم النفس المدرسي والتوجيهي , جامعة ورقلة.

42) بلكحل تالية , مزوري شرى (2012.2011) تأكيد الذات وعلاقتها بمستوى الطموح الدراسي , مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الليسانس , جامعة عمار ثليجي الاغواط , الجزائر.

43) أبو ندى , خالد (2004) التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من مستوى الغزو النسبي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الفصلين الخامس والسادس الابتدائي , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الإسلامية , غزة ,فلسطين.

44) بشير حسام (2011) فعالية النشاط الترويجي في تحقيق الصحة النفسية وإدماج المعاق حركيا , دكتورة غير منشورة , جامعة الجزائر 3, الجزائر.

رابعا : المجلات :

45) سرحان نظيمة (1993) العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس ، العدد 28

الملاحق

ملحق (01): مقياس الصحة النفسية و مقياس مستوى الطموح:

أخي الطالب /أختي الطالبة

في اطار انجاز مذكرة تخرج ماستر الموسومة بعنوان الصحة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي –الاغواط –

اليك عدد من العبارات التي تدل علي الصحة النفسية ومستوى طموحاتك في الحياة فأرجو منك أن تضع (×) أمام العبارة المناسبة التي تعبر عن رأيك الحقيقي بكل صدق وموضوعية من فضلك لا تترك اي عبارة دون اجابة مع امام الفراغات وتأكيد انه لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة هى رأيك الخاص ,علما ان هذه المعلومات لن تستخدم إلا بغرض البحث العلمي فقط . ولكم منا جزيل الشكر

بيانات الطالب

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي: ليسانس ☐ ماستر ☐

الرقم	الفقرات	البدائل		
		نعم	احيانا	لا
1	انفق كثيرا من المبالغ لشراء الملابس .			
2	أنا دقيق وملتزم في كل مجالات الحياة.			
3	أجد نفسي ارجع للأعمال التي قمت بها مرار دون سبب .			
4	من طبيعتي أن لا أنفعل كثيرا.			
5	أشعر بعدم استطاعتي على اشباع حاجاتي الجسمية .			
6	احافظ دائما على سلامة جسمي .			

7	استسلم لقدر الموت .			
8	أودي الفرائض الدينية .			
9	اجد نفسي مشغول البال خوفا من الإصابة بمرض ليرجى شفاؤه.			
10	أعتقد ان النظافة مهمة جدا بحيث تأتي بعد مخاوفه الله من حيث الاهمية.			
11	اتردد دائما في اتخاذ قرار.			
12	اشعر بأن الحياة سعيدة .			
13	استمتع كثيرا عندما أكون مركز اهتمام الاخرين .			
14	اتعامل بصدق مع الاخرين .			
15	أحلم احيانا أحلاما مزعجة تضايقني بعد النهوض من النوم .			
16	لا أخاف الأماكن العالية .			
17	أحس بفقدان الرغبة الجنسية .			
18	سعادتي كبيرة لكوني خالي من العيوب.			
19	اذكر الله كثيرا في أوقات الشدة فقط .			
20	أتمسك بالقيم الدينية			
21	أشعر بالتعب والإرهاق دون سبب .			
22	غالبا ماأشعر بالغثيان أو سوء الهضم .			
23	أجد نفسي في التوافق مع المواقف الحياتية المختلفة .			
24	أعتقد أن قدراتي ساعدتني على حل المشكلات التي واجهتني .			

الرقم	العبـــــارات	نعم	لا
1	هل تميل الى الاستمرار في عملك والبقاء فيه لمدة طويلة ولا تحب تغييره ؟		
2	هل تؤمن بأن نجاح الانسان في الحياة يعود لحظة وليس لجهده ؟		
3	هل تحب ان تقوم بأعمال تتحمل فيها المسؤولية بمفردك ؟		
4	اذا رغبت في الحصول على عمل جيد او وظيفة فهل تثاب وتجهد نفسك حتى تحصل على ذلك ؟		
5	هل ينتابك الشعور باليأس ان لم تظهر نتائج جمهورك بسرعة ؟		
6	هل تعتقد ان الحظ يلعب دورا كبيرا في حياة الإنسان ؟		
7	هل تشعر ان معلوماتك الان أقل مما يجب أن تكون عليه ؟		
8	هل تتطلع لعمل أو وظيفة أفضل ؟		
9	هل تعتقد ان مستقبلك محمد ومقدر ولا تستطيع تغييره ؟		
10	هل تعتقد ان الاصح ان تنتظر حتى ت أتيك الفرصة المناسبة ؟		
11	هل تثابر وتستمر في الاعمال الت تعترضها صعوبات وعقبات ؟		
12	هل تقنع دائما بما يقسم لك وترضى به ؟		
13	هل تقوم بالأعمال حسب خطة تضعها ولا تترك أمورا للظروف والمقادير؟		
14	هل ينتابك اليأس اذا سارت أمورك عكس ماتتوقعه من نتيجة ؟		
15	هل تحاول القيام بعمل للتغلب على الصعوبات التي فشل غيرك في ذلك العمل ؟		
16	هل هناك اناس بارزون في المجتمع معجب بهم وتعمل إن تحصل على احصلو عليه ؟		
17	هل وضعت لنفسك خطة او اسلوبا تعمل بموجبهما لتصل الى مركز اجتماعي مرموق ؟		

18	هل انت تعمل للتفوق والنجاح بامتياز في دراستك اكثر من مجرد الحصول على النجاح فقط ؟		
19	هل يصيبك التعب او الملل فيمنعك من المواصلة الاعمال التي تريد إن تؤديها وتتمها ؟		
20	اذا قمت بعمل مع جماعة فهل ترغب ان تتولى دور القيادة بالنسبة إليهم ؟		
21	هل انت الذي تضع اهدافك بنفسك ولا تنتظر قرارات شخص آخر ؟		
22	هل تميل لترك الاعمال التي ترى أن انجازها يحتاج الى جهد كبير		
23	هل انت راض بمعيشتك ومركزك الحالي بوجه عام ؟		
24	اذا قمت بعمل ولم تظهر نتائجه بسرعة فهل تتركه لعمل آخر ؟		
25	حينما تقوم بأعمال وتنفيذها فهل النتائج التي تحصل عليها تكون في العادة مطابقة لما تتوقعه ؟		
26	هل تستمر في تنفيذ عمل عزمت على القيام به رغم ما يحيط بك من عقبات ؟		
27	إذا لم تظهر نتائج عمل قمت به فهل تضجر تكف عن الاستمرار به ؟		
28	هل يدفعك الفشل في العمل ما الى تركه ولا تحاول العودة اليه مرة اخرى؟		
29	هل تعتقد انك تملك من القدرات ما يجعلك ان تقود جماعتك في عمل قمت به ؟		
30	هل ينتابك اليأس اذا لم تحصل على نتائج جهودك في عمل قمت به ؟		
31	هل تترك حاجياتك اليومية لشخص ما يعينك على قضائها ؟		
32	هل تحاول تأ جيل عملك إلي وقت لاحق ؟		
33	هل تغريك الجوائزو الحصول على الثناء والمديح ؟		
34	هل انت ممن يحبون القراءة وتهوى المطالعة باستمرار ؟		
35	هل غالبا ماتفقد الحماس لمتابعة عملك ؟		

ملحق رقم (02):يوضح حساب الصدق بتطبيق المقارنة الطرفية لمقياس الصحة النفسية.

صدق التميزي الصحة النفسية

T-Test

Group Statistics

	1,	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
48,	1	20	40,70	9,847	2,202
	2	21	56,52	4,686	1,023

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
48,	Equal variances assumed	41,351	,000	-6,622	39
	Equal variances not assumed			-6,518	26,893

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
48,	Equal variances assumed	,000	-15,824	2,390	-20,657
	Equal variances not assumed	,000	-15,824	2,428	-20,806

Independent Samples Test		
		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
48,	Equal variances assumed	-10,990
	Equal variances not assumed	-10,842

ملحق رقم (03):يوضح حساب الصدق بتطبيق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح.

صدق التميزي المستوى الطموح

T-Test

Notes

Output Created		21-MAR-2018 18:08:17
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	26
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.

Syntax		T-TEST GROUPS=V2(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=V1 /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,02

Group Statistics

	1,	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
50,	1	12	32,67	7,340	2,119
	2	14	40,36	10,203	2,727

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
50,	Equal variances assumed	,042	,840	-2,171	24
	Equal variances not assumed			-2,227	23,370

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means			
	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	95% Confidence Interval of the Difference
				Lower

50,	Equal variances assumed	,040	-7,690	3,542	-15,001
	Equal variances not assumed	,036	-7,690	3,453	-14,828

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
50,	Equal variances assumed	-,380
	Equal variances not assumed	-,553

ملحق رقم (04):يوضح حساب الثبات بطريقتين آلفا كرونباخ وتجزأة النصفية عن طريق سبيرمان براون وجيتمان لمقياس الصحة النفسية.

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	80	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	80	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,599	25

Scale: ALL VARIABLES

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	80	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	80	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,158
		N of Items	13[a]
	Part 2	Value	,510
		N of Items	12[b]
	Total N of Items		25
	CorrelationBetweenForms		,511
Spearman-Brown Coefficient	EqualLength		,677
	UnequalLength		,677
	Guttman Split-Half Coefficient		,531

a. The items are: البند1, البند2, البند3, البند4, البند5, البند6, البند7, البند8, البند9, البند10, البند11, البند12, البند13.

b. The items are: البند13, البند14, البند15, البند16, البند17, البند18, البند19, البند20, البند21, البند22, البند23, البند24, المجموع1.

Scale: ALL VARIABLES

ملحق رقم (05):يوضح حساب الثبات بطريقتين آلفا كرونباخ وتجزأة النصفية عن طريق سبيرمان براون وجيتمان لمقياس مستوى الطموح.

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	80	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	80	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,569	35

Scale: ALL VARIABLES

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	80	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	80	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Part 1 Value	,254
	Part 1 N of Items	18[a]
	Part 2 Value	,520
	Part 2 N of Items	17[b]
	Total N of Items	35
	CorrelationBetweenForms	,364
Spearman-Brown Coefficient	EqualLength	,534
	UnequalLength	,534
	Guttman Split-Half Coefficient	,523

a. The items are: البند1, البند2, البند3, البند4, البند5, البند6, البند7, البند8, البند9, البند10, البند11, البند12, البند13, البند14, البند15, البند16, البند17, البند18.

b. The items are: البند18, البند19, البند20, البند21, البند22, البند23, البند24, البند25, البند26, البند27, البند28, البند29, البند30, البند31, البند32, البند33, البند34, البند35.

ملحق رقم (06):نتائج فرضية الدراسة.

1. الفرضية العامة:

Correlations

		المجموع1	المجموع2
المجموع1	Pearson Correlation	1	,278*
	Sig. (2-tailed)		,013
	N	80	80
المجموع2	Pearson Correlation	,278*	1
	Sig. (2-tailed)	,013	
	N	80	80

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

2. الفرضية الأولى:

Group Statistics

	المستوى الدراسي	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
المجموع1	1	43	54,05	3,741	,571
	2	37	55,51	4,073	,670

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
المجموع1	Equal variances assumed	,209	,649	-1,678	78	,097	-1,467	,874	-3,207	,273
	Equal variances not assumed			-1,668	73,873	,100	-1,467	,880	-3,220	,286

.3

الفرضية الثانية:

Group Statistics

	المستوى الدراسي	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
المجموع2	1	43	55,33	3,721	,567
	2	37	57,11	4,433	,729

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
المجموع2	Equal variances assumed	,360	,551	-1,955	78	,054	-1,783	,912	-3,597	,032
	Equal variances not assumed			-1,930	70,625	,058	-1,783	,924	-3,624	,059

4. الفرضية الثالثة:

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
المجموع1	1	35	55,74	3,689	,624
	2	45	53,93	3,991	,595

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
المجموع1	Equal variances assume	,124	,726	2,079	78	,041	1,810	,870	,077	3,542

	d									
	Equal variances not assumed			2,100	75,641	,039	1,810	,862	,093	3,526

5. الفرضية الرابعة:

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	الإنحراف المعيار	Std. ErrorMean
المجموع2	1	35	57,03	3,959	,669
	2	45	55,47	4,187	,624

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
المجموع2	Equal variances assumed	,302	,584	1,695	78	,094	1,562	,922	-,273	3,397
	Equal variances not assumed			1,707	75,012	,092	1,562	,915	-,261	3,385